دراسة السرج الفخارية من موقع الربة/ الكرك.

يونس محمد الشديفات* وسالم سلامة البطوش*

ملخص

يتناول هذا البحث دراسة وصفية مقارنة لمجموعة من السرج الفخارية التي عثر عليها مصادفة في أثناء قيام دائرة الآثار العامة بعملية تنظيف بركة للمياه في موقع الربة شمال مدينة الكرك عام 1978.

تكونت المجموعة من سبعة عشر سراجا أمكن تأريخها من خلال مقارنتها مع سُرج أخرى مشابهة إلى العصر النبطي، وبالتحديد إلى القرن الأول الميلادي، وصنفت ضمن مجموعات بحسب الشكل والزخرفة من بينها مجموعة من السرُج التي عرفت لدى الباحثين باسم "السرج الهيرودية" وسراجا من الطراز النبطي المعرف بـ سرج المتدربين" وعدد من طراز "سرج زخرفة شعاع الشمس، وقسم منها الطراز الروماني المعروف بـ "السرج القرصية"، والتي جاءت بأسلوب نبطي.

تعد هذه المجموعة الدراسية إضافة لمجموعات السرج الفخارية التي استخدمت من قبل الأنباط في فترة ازدهار الدولة النبطية في القرنين الأول قبل الميلاد، والقرن الأول الميلادي.

الكلمات الدالة: سرج فخارية، الأنباط، الكرك، الربة

المقدمة

تقع بلدة الربة شمال مدينة الكرك على بعد 15 كم، وتبعد عن عمان إلى الجنوب 128 كم، وتتبع لواء القصر الذي تبعد عنه 5 كم، وترتفع عن سطح البحر 920 م، وتقع وسط سهل يمتد من الموجب حتى مدينة الكرك، ويشرف عليها من الشمال الغربي جبل شيحان المطل على وادي الموجب (الخريطة 1).

عرفت البلدة باسم الربة، ويرجع أصل التسمية إلى اللغة الكنعانية (ربة مؤاب) (Rabbat, Moab) وربة (Rabbat)، أو ربة (Rabbah) بمعنى عاصمة مؤاب، ورباتا (Rabbata) في الآرامية، والعبرية، والعمونية تعني الكبيرة، أما ربة مؤاب الكنعانية فتعني المدينة الرئيسة، أو العاصمة (الصائغ، 1996: 17، المعاني، 1994: 17) ووردت في اليونانية باسم ربات مؤاب (Rabath Moab) (Polotsky, 1962: 260).

ووردت الربة عند يوسيفوس باسم أراباثا (Arabatha) (Josephus, 1926: 14. 18) ووردت باسم (Rababatora) على خريطة بيوتنجر التي توضح الطرق الرومانية، كما استخدم المؤرخ أوسيبوس (Eusebius)، الأسمين: رباث مؤاب (Rabbath Moab) وأريوبولس (Areopolis) إشارة للربة (Miller, 1991: 66).

استطاع ميلر (Miller) وفريقه في أثناء مسحهم هضبة الكرك جمع العديد من الكسر الفخارية عن سطح الموقع تعود إلى عصور مختلفة تمتد من العصر البرونزي المبكر، وحتى العصر الحديث، بالإضافة إلى عثورهم على العديد من الكسر الفخارية التي لم يستطيعوا تحديد تأريخها (Miller, 1992: 65).

وتتمثل آثار العصر الحديدي في الموقع بما جمعه ميلر وفريقه من الموقع من كسر فخارية تعود للعصر الحديدي الأول (22 كسرة فخارية) والعصر الحديدي الثاني (28 كسرة فخارية) والعصر الفارسي (كسرتان فخاريتنان) (Miller, 1991:

* جامعة مؤتة – قسم الآثار والسياحة، تاريخ استلام البحث 10/ 8/ 2010م، وتاريخ قبوله للنشر 5/ 5/ 2011م.

65) وعثرت كالزيني (Calzini) خلال عملية المسح التي قامت بها في الربة على ما يعرف بالبناء المحصن (Casemate Structures)، وهو نوع من التحصينات التي شاع استخدامها في العصر الحديدي الثاني، وتتكون من جدارين بينهما فرغ يملأ بالحجار الصغيرة والأتربة، وبذلك أمكن تأريخها ضمن الفترة الممتدة ما بين العصر الحديد الثاني والعصر الفارسي (Calzini, 2002: 498).

ازدهرت الربة في العصر النبطي، وذلك لوقوعها على طريق القوافل؛ حيث كانت إحدى محطاتها الرئيسة ضمن الطريق التجارب الذي يمتد من شبه الجزيرة العربية حتى دمشق.

وكانت التجارة عماد حياة الأنباط، لذلك اهتموا بإنشاء محطات تجارية على طرق التجارة، ومن هذه الطرق الطريق التجاري الواصل ما بين شمالي الجزيرة العربية، ودمشق، وكانت الربة تقع ضمن منظومة القرى النبطية التي استخدمت كأسواق، ومحطات تجارية على خطوط التجارة النبطية (كريم، 2004: 128).

وقد ذكر يوسيفوس الربة من بين أسماء المواقع الاثني عشر التي انتزعها الكسندر جانيوس ملك الحشمونيين (103 – 76 ق.م) من الحارث الثالث (87 – 62 ق.م) الملك النبطي سنة 82 ق. /، وذلك بعد أن هزمه موضع ويقال له الحديثة، يقع إلى الشرق من يافا، وبدع وفاة ألكسندر ينايوس وعد ابنه الأكبر هيركانوس الحارث الثالث بإرجاع هذه المواقع في حال تقديم الحارث الثالث المساعدة له؛ لاسترداد السلطة بعد انتزاعها من يد أخيه أرسطوبولس (عباس، 1987: 43؛ Josephus, 1926: 14. 1. 4).

كما أن ميلر وفريقه جمعوا عددا كبيرا من الكسر الفخارية العائدة للعصر النبطي بلغ عددها 352 كسرة فخارية (Miller, 1991, 65) مما يؤكد أن المدينة كانت عامرة في العصر النبطي، ويدعم ذلك مجموعة القطع الفخارية التي عثر عليها في البركة، ومن بينها هذه المجموعة من السرج الفخارية موضوع الدراسة، بالإضافة إلى ما عثروا عليه في مجموعة من البرك، وخزانات المياه المنتشرة في أنحاء المدينة، التي برع الأنباط في إنشائها.

بعد أن ضم الإمبراطور الروماني تراجان (98 – 117م) المملكة النبطية عام 106م إلى الإمبراطورية الرومانية، وشكل منها ولاية جديدة أطلق عليها اسم الولاية العربية (Arabia Provincia) دخلت هضبة الكرك ضمن حدود الولاية العربية بعد زوال المملكة الأم، وأصبحت الربة من أهم المدن على هضبة الكرك في العصر الروماني (Bowersock, 1983: 143).

ومما يؤكد أهميتها وقوعها على طريق تراجان (Via Nova Traiana) كما ذكرت الربة في مخطوطات البردي التي عثر عليها في وادي حبرا غربي البحر الميت باسم رباث مؤاب (Rabath Moab) التي ترجع إلى القرن الثاني الميلادي عام 127 م، حيث إنها كانت مقر الحاكم الروماني (Polotsky, 1962: 258 – 260).

وذكرت كذلك على الأختام التي عثر عليها في المقبرة رقم 107 في مدينة كرنب (ممفيس) في النقب، التي ترجع إلى القرن الثاني الميلادي (Negev, 1969: 96 – 100).

كما أنها أصبحت مركز مدينة (Polis) مع بداية النصف الأول من القرن الثاني الميلادي (Negev, 1977: 646).

وذكرها الجغرافي بطليموس (Ptolemy) حوالي (150م) من بين مدن وقرى الولاية العربية، كما ذكرت في خريطة بيوتنجر، وذكر أيضا في وثيقة (Notitia Dignitatum) وذلك من خلال ربطها بموقع اللجون (Miller, 1991: 12; Piccirillo, 1978: 262).

ومع بداية القرن الثالث الميلادي سكت العملة في المدينة تأكيدا لأهميتها الإدارية في عهد كل من الأباطرة الرومان سبتيموس سيفيروس (Spetimus Severus) 193 – 211م، وزوجته جوليا دومنا (Iulia Domna) والإمبراطور كركلا (Caracalla) 211 – 217م، والإمبراطور جيتا (Geta) 211م، والإمبراطور إيلاجابالس (Elagabalus) 218 – 222م، وظهر على عملة المدينة العديد من صور الآلهة مثل الإله أرس (Ares) الذي تنسب إليه تسمية المدينة أريوبولوس، والإلهة تايكي (Tyke) وكذلك الإله، بوسيديون (Poseidon) (Piccirillo, 1978: 299; Spijkerman, 1984: 347 – 352).

لا تزال الآثار الرومانية من أعمدة، وتيجان (خاصة الأعمدة ذات الطراز الكورنثي) تشهد على أهمية المدينة في العصر الروماني، ومن أكثر هذه الآثار أهمية المعبد الروماني الذي يؤرخ إلى نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الميلاديين، يظهر على واجهته حنيتان كانتا تضمان تمثالين للإمبراطور دقلديانوس (Diocletian) 284 – 305م، والإمبراطور مكسيميانوس (Maximanus) 286 – 305م (هاردنج: 1983، 129).

الأعمال الأثرية في الموقع:

زار الموقع العديد من الرحالة بدءاً من سيتزن 1806م، وحتى المسح الأثري الشامل الذي قام به مللر وفريقه (Miller) في الفترة الواقعة بين 1978 – 1983، التي تعد من أكثر عمليات البحث الأثري المنظمة التي أفادتنا في دراسة مواقع الهضبة المؤابية، وجاءت نتائج المسح الأثري في موقع الربة بعدد وافر من الكسر الفخارية، التي تعود إلى الفترات التاريخية ما بين العصر البرونزي المبكر الدور الثاني حتى العصور الحديثة، كما قدم عرضا كاملا للدراسات السابقة المتعلقة بالموقع، من حيث التسمية والتسلسل التاريخي عبر العصور (Miller, 1991: 12 – 13, 65 – 66, 307 – 319).

لا يتوافق حجم البحث الأثري الميداني في الواقع مع أهميته، والآثار المكشفة كانت ولا تزال واضحة على السطح ولم تكن بحاجة إلا إلى القليل من أعمال التنظيف وإزالة الأنقاض، ومن شأن أعمال البحث الأثري في المستقبل تقديم صورة أشمل وأعم عن آثار الموقع وتاريخه عبر العصور خاصة وأن الجزء الأكبر من آثار الموقع لا تزال مطموسة أسفل المباني الحديثة.

في عام (1962 – 1963م) قامت دائرة الآثار بتنظيف المنطقة الواقعة شرق المعبد الروماني، وظهرت في أثناء التنقيب كنيسة صغيرة، يبلغ قطر محرابها 406 م، وطولها 15 م، ويحيط بها بعض الأبنية المتداعية، ويشير فوزي زيادين إلى أن هذه الأبنية طغت على الشارع الروماني الذي كان مرصوفا بالحجارة التي لا تزال آثارها واضحة حتى وقتنا الحاضر (Zayadine, 1971 : 72).

وفي عام (1968م) قامت دائرة الآثار العامة بالتنقيب في الموقع والعثور على مجموعة من النقوش المكتوبة باللغة اليونانية، أولها قطعة من الحجر الكلسي نقس عليها باللاتينية (NERVA) ويشير الزيادين إلى أن هذه الكتابة قصد بها الإمبراطور تراجان معتمدا على أن الاسم جاء بصيغة المضاف والإمبراطور نيرفا هو والد الإمبراطور تراجان الذي أنشأ المقاطعة العربية التي ورثت المملكة النبطية عام (106م) وجعل عاصمتها بصرى في حوران بدلا من البترا (الزيادين، 1975: 16).

كما عثر أيضا على كتابين، نقشت الكتابة الأولى باليونانية على حجر كلسي، وهي تشير إلى إنشاء البناء عام 597 – 598م، في عهد المتروبوليت القديس إسطفانوس، أما الكتابة الثاني فنقشت على حجر كلسي وتشير هذه الكتابة إلى ترميم البناء عام 687م، بعد الزلزال في عهد الأسقف القديس يوحنا، ويعتقد أن المقصود بالبناء هو الكنيسة.

ويظهر اسم الأسقف أسطفانوس لأول مرة في التاريخ في مدينة الربة، ولكنه يحمل لقب متروبوليت، وقد كان المتروبوليت يقيم في المدن الرئيسة مثل البترا (التي كانت الربة تابعة لها)، وتظهر الربة على أنها مركز متروبوليت بدلا من البترا التي كانت في مرحلة تراجع في العصر البيزنطي المتأخر (نهاية القرن السادس)، ومن المحتمل أن أبرشيتها زالت في القرن السابع، وحلت أبرشية الربة مكانها) (الزيادين، 1975: 18 – 19؛ Zayadine, 1971: 73 – 76).

وفي عام (1978م) أجرت دائرة الآثار العامة حفرية في الموقع الذي تنوي الجمعية التعاونية لقرى الكرك الشمالية إنشاء محطة لتوزيع المحروقات فيه، بمحاذاة المدرسة الزراعية؛ حيث تم العثور على بركة أثرية، وجدت فيها العديد من الأواني الفخارية، والقوارير الزجارجية، وتم تأريخ البركة ومحتوياتها تأريخا أوليا، ومن غير أي دراسة دقيقة سواء من الناحية الوصفية أو التاريخية إلى العصر النبطي في القرنين الأول والثاني الميلاديين (إبراهيم والكردي، 1979: 19).

لا يوجد أثر لهذه البركة في وقتنا الحاضر؛ حيث حلت محطة توزيع المحروقات مكانها، ويثير التساؤل وجود مجموعة من القطع الفخارية داخل بركة ماء، والمتتبع للطبقات الثماني التي يوضحها الرسم للتسلسل الطبقي في (المقطع: 1) لا يجد سوى طبقات من الردم، وعثر على جميع المكتشفات داخل الطبقة الرابعة، مما يشير إلى أنها ربما وضعت ثم أهيل عليها التراب ولم تأت نتيجة تسلسل طبقي أثري مختلف ومتغاير من طبقة إلى أخرى، كما نلاحظه في التلال والمواقع الأثرية، كما أن هذه القطع ازدحمت في الطبقة الرابعة مما يثبت تعمد وضعها في هذا المكان لسبب لا نعرفه؛ إذا ربما أنها كانت عملية تنظيف لمبنى مجاور، على الرغم من بقاء معظم القطع سليمة، أما باقي الطبقات فمن الواضح أنها حدثت بفعل ترسبات طبيعية، وتستطيع القول إن البركة لم تكد قيد الاستعمال عند وضع هذه القطع، وربما في القرن الأول الميلادي، أو في أوائل القرن الثاني الميلادي، وبذلك يكون تاريخ استخدام البركة أسبق من ذلك.

لم يظهر مع هذه القطع مكتشفات تساعد في عملية تأريخها مثل العملة، أو النقوش الكتابة وخلت الترسبات الترابية من أية قطع أثرية باستثناء الطبقة الرابعة، وتخلل الطبقتين الثالثة والرابعة بعض الحجارة الساقطة، ويوضح المقطع 1 رسم تسلسل الطبقات في البركة التي جاءت كالآتي:

الطبقة الأولى: وهي تربة مفككة ذات لون بني.

الطبقة الثانية: تربة بيضاء اللون احتوت على الحصى الصغيرة.

الطبقة الثالثة: تربة تميل إلى اللون الأصفر.

الطبقة الرابعة: احتوت على تربة رمادية اللون تختلط بالفحم، وعثر فيها على مجموعة القطع الفخارية، والأواني الزجاجية.

الطبقة الخامسة: احتوت على تربة جيرية بيضاء قاسية.

الطبقتين السادسة والسابعة: جاءت تربتهما خضراء قاسية.

الطبقة الثامنة: التربة البكر.

وقام مكتب آثار الكرك بالكشف عن جدران البركة الرئيسة في الموقع، وذلك بتنظيفها من الطمم، والأتربة، وإعادة الحجارة الساقطة إلى موضعها الأصلي، مما ساعد في الكشف عن جدران البركة وإظهار معالمها.

وفي عام (1999م) بدأت بعثة أثرية إيطالية من المعهد الإيطالي للدراسات الأفريقية، والشرقية في روما (Italian Institute for Africa and the Orient in Rome) بعملية مسح أثري لموقع الربة، بإشراف جاكلين كالزيني؛ حيث رسمت البعثة مخططا يوضح الآثار المنتشرة على سطح الموقع، وقامت بالتنقيب في أجزاء الموقع الأثري (Calzini, 2002: 493 – 498).

وفي عام (2003م) من خلال المسح الجوي، ومسح تضاريس البلدة (Geo-morphological Survey) ورسم المخططات التي توضح معالم الموقع، ومحاولة تتبع طريق تراجان (Via Nova Triana) المار في هضبة مؤاب عبر طريق مادباً الكرك الحديثة (Calzini, 2004: 227 – 231).

دراسة السُرج الفخارية (الأشكال 1 – 17، اللوحات: 1 – 17).

تمثل هذه المجموعة من السرج الفخارية جزءا من مجموعة القطع الأثرية المكتشفة في البركة أثناء عملية التنظيف التي قامت بها دائرة الآثار العامة عام 1978م، والمكتشفة في الطبقة الرابعة، وقد شملت المجموعة عددا من الزبادي، والصحون، وقوارير العطر، والمغارف، وستتناول الدراسة السرج الفخارية.

(1) السرج الأول (الشكل: 1، اللوحة 1)

الوصف: الطول: 10 سم، العرض: 6 سم، الارتفاع: 3.2 سم.

سراج كامل وسليم، دائري الشكل والقاعدة دائرية، صنع بوساطة القالب، وفتحة الفتيل (Wiek Hile) جاءت بالشكل متطاول، ويحيط بفتحة الزيت دائرتان مشتركتان بالمركز، ويغطي سطح السراج زخرفة المروحة (Fan Impression) وعلى جوانب السراج من الأمام أشكال هلالية، وتنتشر آثار حرق سوداء على فتحة الفتيل نتيجة الاستخدام.

العجينة ذات لون أحمر، تعلوها بطانة كريمية اللون، وتتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم، ومحروقة حرقا جيدا، والملمس خشن.

الأمثلة المشابهة:

عثرت كينيون (Kenyon) في أريحا على نموذج مشابه للشكل العام، وأرخته إلى العصر الروماني المبكر، إلى القرن الأول الميلادي (Kenyon, 1965: 518, Fig 278 : 3).

كذلك عثر وهيب وأبو شميس في المغطس على نموذج مشابه للشكل العام، وأرخاه إلى العصر الروماني المبكرة، إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي (Waheeb and Abu Shmies, 2002, 566, Fig. 6).

عثر سوكينك (Sukenik) بالقرب من مدينة القدس على نموذج مشابه للشكل العام، باستثناء اختلاف بسيط تمثل في زخرفة جاءت على الشكل ثلاثة خطوط تنطلق من فتحة الزيت باتجاه فتحة الفتيل، وأرخه إلى العصر الروماني المبكرة وتحديدا إلى عامي 42/ 43م (Sukenik, 1947: 359, PI LXXV)

واعتمادا على الأمثلة المشابهة، فإن تاريخ السراج يرجع إلى القرن الأول الميلادي.

(2)السراج الثاني (الشكل: 2، اللوحة: 2).

الوصف: الطول: 8.9سم، العرض: 5.8 سم، الارتفاع: 2.9سم

صنع بوساطة القالب ، جزء من حافة فتحة الفتيل مفقود، وجاءت هذه الفتحة على نحو متطاول دائرية الشكل، والقاعدة دائرية، ويحيط بفتحة الزيت بروزان دائريان يليهما من الخارج زخرفة المروحة، وعلى جوانب السراج باتجاه فتحة الفتيل زخرفة على الشكل مثلثات، كما تنتشر آثار حرق سوداء على فتحة الفتيل.

مصنوع من عجينة لونها أبيض عليها بطانة من نفس لون العجيبة، والحرق سيء، كما تتخلل العجيبة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم، شبه هذا السراج إلى حد كبير السراج الذي سبقه (الشكل 1، اللوحة 1)، مع بعض الاختلافات مثل لون العجينة، كما أن فتحة الفتيل جاءت هنا أصغر.

(3) السراج الثالث (الشكل: 3، اللوحة: 3)

الوصف: الطول: 11.2سم، العرض: 5.4سم، الارتفاع: 2.5سم.

صنع بوساطة القالب، جزء من فتحة الفتيل مفقود والتي جاءت مدببة من الأمام، وله مقبض على الشكل عقدة شكلت من العجينة في مؤخرة السراج (Knob Handle) أجاصي الشكل، والقاعدة دائرية، وفتحة الزيت دائرية صغيرة تنطلق منها خطوط شعاعية على نحو عشوائي، كما تنطلق أيضا من فتحة الزيت ثلاثة خطوط باتجاه فتحة الفتيل، وتظهر آثار حرق سوداء على فتحة الفتيل نتيجة الاستخدام.

مصنوع من عجينة لونها بني فاتح مائل إلى الحمرة، والملمس خشن، مع وجود لب أسود اللون (Black Core) نتيجة الحرق السيئ.

الأمثلة المشابهة:

عثر على عدد من الأمثلة المشابهة لهذا السراج على نحو عام، مع وجود بعض الاختلافات البسيطة، وهي من الطراز النبطي المعروف (سرج المتدربين) (Apprentice Lamps) ويعود تاريخه إلى القرن الأول الميلادي (Zanoni, 1996: Lamp No, 1, P 331).

واعتمادا على الأمثلة المشابهة، فإن تاريخ السرج يرجع إلى القرن الأول الميلادي.

(4) السراج الرابع (الشكل: 4، اللوحة: 4)

الوصف: الطول: 9سم، العرض: 5.5سم، الارتفاع: 3م

صنع بوساطة القالب، كامل وسليم، وجاءت فتحة الفتيل بشكل متطاول، أجاصي الشكل والقاعدة منبسطة (Flat Base) ويحيط بفتحة الزيت بروز دائري تنطلق منه خطوط إشعاعية تغطي جوانب السراج، مع وجمد خطين غير غائرين على شكل قناة ينطلقان من فتحة الزيت باتجاه فتحة الفتيل كما تظهر آثر حرق سوداء على فتحة الفتيل.

مصنوع من عجينة لونها وردي، محروقة حرقا جيدا، خشن الملمس، وتتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم، وتغطي السراج طبقة من التكلسات التي أخفت أغلب معالم السراج.

الأمثلة المشابهة:

عثرت أبو دلو في جرش على نموذج مشابه للشكل العام، ولسوء الحظ فإنها لم تتناول مجموعة السُرج التي نشرتها بشيء من التفصيل، حتى إنه لم يتم ترقيمها، وتحدثت عنها على نحو عام، وحتى التأريخ لم يأت على نحو واضح ودقيق، وأرجعت هذا السراج مع سراجين آخرين إلى أصول هلنستية، وأرخت مجموعة السرج إلى الفترة ما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين، ويأتي السراج عند أبو دلو المشابه للسراج المعروض لدينا في الشكل (7) في الصف الثاني من جهة الشمال (Abu – Dalu. 1995: 171, Fig. 7)

(5) السراج الخامس: (**الشكل: 5، اللوحة: 5**)

الوصف: الطول: 8سم، العرض: 5.6سم، الارتفاع: 2.8سم.

صنع بوساطة عجلة دولاب الخزاف (Wheel Made) دائري الشكل، مكسور ومرمم، ويحيط بفتحة الزيت بروز دائري مرتفع، وفتحة الفتيل منبسطة في أعلاها، ولها جانبان مقعران وحافة أمامية خارجية قوسية (Arched Front Tip) وتميل عند المقدمة إلى الشكل المدبب قليلا، وتنتهي على الجانبين بما يشبه الزوايا الحادة (Concave Semicircular Side) وكأنها كشطت بآلة حادة (Knife – Pared)، والقاعدة دائرية كما يظهر على فتحة الفتيل آثار حروق سوداء.

مصنوع من عجينة لونها أحمر فاتح محروق حرقا جيدا، ناعم الملمس، مع ظهور القليل من الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم.

الأمثلة المشابهة:

عثر على عدد من النماذج المشابهة لهذا السراج في عمان (Harding, 1946: 60, PL. XX. 2) ووادي البلدان (Dajani, 1953: 79, Fig. 22. 6) وذيبان (Winnett and Reed 1964: 56, PL 69, Fig. 3) وعبدة في النقب (Negev, 1974: 27: PL 17 : 83) وبيت زارا (Khadija, 1974: 162, Fig. 2: 15, PL LXXX: 15) , وتل الفرنسية بالقرب من القدس (Strange 1975, 61, Fig 16: 10, 11) وجبل عمان (الرشدان، 1984: 24، اللوحة 6: 3، ص 29)، ووادي السير (سليمان، 21: 1984، اللوحة 6: 3، ص 64)، ومسعدة (Barag, 1994: 46, Fig 5: 27 – 29) وأرخ إلى نهاية القرن الأول قبل الميلاد، والقرن الأول الميلادي.

واعتمادا على هذه الأمثلة المشابهة، فإن تاريخ السراج يرجع إلى القرن الأول الميلادي.

وفيما يتعلق بالتاريخ الذي وضعه سمث، فدق أرخ النوع الأول إلى الفترة ما بين 37 ق. م – 135م مع وجود مرحلة انتقالية تطورية حصرها في الفترة ما بين 35م – 50م، والتي تطور فيها النوع الأول إلى النوع الثاني الذي حصره في الفترة ما بين 50م – 135م (Smith, 1961: 60 – 61).

كما أطلق باراغ (Barag) على المصابيح المشابهة لهذا النوع التي عثر عليها في مسعدة المصابيح المكشوطة بآلة حادة، وأشار إلى شيوع هذا النوع خلال فترة القرن الأول الميلادي في الأردن وفلسطين (Barag, 1994: 46) كما حصرها لاب (Lapp) في الفترة ما بين عامي 75 ق. م – 70 م (Lapp, 1961: 193).

(6) السراج السادس (**الشكل : 6، اللوحة: 6**)

الوصف: الطول: 9.9سم، العرض: 7سم، الارتفاع: 3.6سم.

هذا السراج مشابه للسراج السابق (الشكل 5 اللوحة 5)، صنع بوساطة عجلة دولاب الخزاف، كامل وسليم مع وجود بعض الاختلافات في الحجم، وكذلك وجود بطانة كريمية اللون، دائري الشكل، وتحاط فتحة الزيت ببروز دائري مرتفع، والقاعدة دائرية، وفتحة الفتيل منبسطة في أعلاها، ولها جانبان مقعران، وحافة أمامية خارجية قوسية، وتنتهي على الجانبين بما يشبه الزوايا الحادة، وكأنها كشطت بآلة حادة، كما تظهر آثار حروق سوداء على فتحة الفتيل.

مصنوع من عجينة لونها أحمر فاتح، محروق حرقا جيدا، ناعم الملمس، وتغطي السراج بطانة ذات لون كريمي، كما تتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم

(7) السراج السابع (الشكل: 7، اللوحة: 7)

الوصف: الطول: 8سم، العرض: 5.4سم، الارتفاع: 2.8سم.

وهو مشابه السرج السابقة (الأشكال، 5، 6، اللوحات: 5، 6) كامل وسليم، دائري الشكل، ويحيط بفتحة الزيت بروز دائري مرتفع وفتحة الفتيل منبسطة في أعلاها ولها جانبان مقعران وحافة أمامية خارجية قوسية تنتهي على الجانبين بما يشبه الزوايا الحادة وكأنها كشطت بآلة حادة، والقاعدة منبسطة ويظهر على فتحة الفتيل آثار حروق سوداء نتيجة الاستخدام.

مصنوع من عجينة لونها رمادي، وحروق حرقا جيدا، ناعم الملمس، كما تتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم.

(8) السراج الثامن (الشكل: 8، اللوحة: 8)

الوصف: الطول: 9سم، العرض: 6.2سم، الارتفاع: 2.7سم.

وهو مشابه للسرج السابقة (الأشكال: 5، 6، 7، اللوحات: 5، 6، 7) مع وجود بعض الاختلافات في الحجم، صنع بوساطة عجلة دولاب الخزاف، مكسور ومرمم، جزء بسيط من حافة فتحة الفتيل مفقود، دائري الشكل، ويحيط بفتحة الزيت بروز دائري مرتفع، وفتحة الفتيل منبسطة في أعلاها، ولها جانبان مقعران وحافة أمامية خارجية قوسية وكأنها كشطت بآلة حادة، إلا أن الكشط هنا لم يأت على نحو حاد كما في الأمثلة السابقة، والقاعدة منبسطة، وتظهر على فتحة الفتيل آثار حروق سوداء.

مصنوع من عجينة لونها أحمر فاتح، ومحروقة حرقا جيدا، ناعم الملمس، كما تتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم.

عرف هذا الطراز من السرج في العصر الروماني المبكر خاصة من قبل علماء الآثار بـ "الطراز الهيرودي" وتنتمي الأمثلة المعروضة لدينا – حسب تقسيمات سمث (Smith) – إلى النوع الأول الذي جاء فيه البدن دائري الشكل مع وجود بروز دائري يحيط بفتحة الزيت وفتحة الفتيل مفلطحة الشكل وقصيرة (Spatulated Nozzle) كما يخلو هذا النوع من الزخرفة.

وفي ما يتعلق بالتاريخ الذي وضعه سمث، فقد أرخ النوع الأول إلى الفترة ما بين 37 ق.م – 135 م مع وجود مرحلة تنقلية تطورية حصرها ما بين 35م – 50 م التي تطور فيها النوع الأول إلى النوع الثاني الذي حصره في الفترة ما بين 50م – 135م (Smith, 1961: 60 – 61).

كما أطلق باراغ (Barag) على المصابيح المشابهة لهذا النوع التي عثر عليها في مسعدة المصابيح المكشوطة بآلة حادة، وأشار إلى شيوع هذا النوع خلال فترة القرن الأول الميلادي في الأردن وفلسطين (Barag, 1994: 46) كما حصرها لاب (Lapp) في الفترة ما بين عامي 75 ق.م – 70م (Lapp, 1961: 193).

(9) السراج التاسع(الشكل: 9 ، اللوحة: 9)

الوصف: الطول: 8سم، العرض: 5.9سم، الارتفاع: 3م.

صنع بوساطة القالب، كامل وسليم، باستثناء بعض الشفقات في العجينة في المنقطة المحيطة بفتحة الزيت فتحة الفتيل قصيرة وعريضة، وتنتهي من الأمام بشكل قوسي، دائري والقاعدة منبسطة، ويحيط بفتحة الزيت بروزان دائريان، والجزء العلوي من السراج يحتوي على زخرفة المروحة كما تظهر على فتحة الفتيل آثار حروق سوداء.

مصنوع من عجينة لونها أبيض ، ومحروقة حرقا جيدا، ناعم الملمس، كما تتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم.

الأمثلة المشابهة

على الرغم من العثور على أمثلة مشابهة تماما لهذا السراج خاصة في ما يتعلق بالزخرفة الموجودة على الجزء العلوي، فإنه ينتمي إلى ما يعرف بطراز "السرج الهيرودية" وذلك من خلال الاعتماد على الشكل العام للسراج، وخاصة شكل فتحة الفتيل التي جاءت مكشوطة من الجواب بآلة حادة، ويعد شكل فتحة الفتيل من أهم العناصر المميزة لما يعرف بـ "السرج الهيرودية".

(10) السراج العاشر(الشكل: 10، اللوحة: 10)

الوصف: الطول: 9.6سم، العرض: 6.7سم، الارتفاع: 3.2سم

صنع بوساطة القالب، شبه كامل باستثناء كسر في فتحة الفتيل، أجاصي الشكل،، وفتحة الزيت غائرة (Sunk Disc) والقاعدة منبسطة والسراج غني بالزخارف، خاصة الجزء العلوي المحيط بفتحة الزيت التي تمثلت بخطوط شعاعية (Radial Lines) وحول فتحة الزيت يوجد دائرة يليها أربع دوائر كل واحدة أكبر من الأخرى، كما يوجد على الجوانب الثلاثة للسراج ثلاث زهرات (Rossettes) وعند فتحة الفتيل يوجد لفافتان تظهر أثر حخروق سوداء على فتحة الفتيل

مصنوع من عجينة لونها كريمي وعليها بطانة بلون أحمر، ومحروقة حرقا جيدا، نخشن الملمس، كما تتخلل العجينة بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم.

الأمثلة المشابهة

عثر على عدة نماذج مشابهة للشكل العام في البترا (Murrary and Ellis, 1940: 26 , PL XXXVI, 15; Cleveland, 1960: 71, PL 18: A; Hammond, 1973: Fig 93; Zayadine, 1979, 188: Pl. IXXXVIII, 8; Zayadine, 1982; 396, PL CXXI, Fig. 4) وعثر نقب (Negev) في عبدة على نموذجين مشابهين للشكل العام، وأرخهما إلى العصر النبطلي القرن الأول الميلادي (Negev, 1974: 28 – 29, PL 17: 88 – 89) وعثر الخيري في البترا على نماذج مشابهة للشكل العام وأرخها إلى العصر النبطلي القرن الأول الميلادي والفترة ما بين بداية العصر الميلادي إلى حول نهاية حكم مالك الثاني (40 – 70م) (Khairy, 1984: 119, Fig1; Khiary, 1990: 10 – 11, Fig 6: 12 – 13) ونشر بيلي (Bailey) من البترا نموذجا مشابها للشكل العام، وأرخه إلى الفترة ما بين نهاية القرن

الأول قبل الميلاد والنصف الأول من القرن الأول للشكل العام، وأرخته إلى بداية القرن الأول الميلادي (Amr et al, 2000, 239, Fig: 11: 2)

واعتمادا على الأمثلة المشابعة، فإن تاريخ السراج يرجع إلى العصر النبطي، وتحديدا إلى القرن الأول الميلادي.

(11) السراج الحادي عشر(الشكل: 11، اللوحة: 11)

الوصف: الطول: 6.5سم، العرض: 5.4سم، الارتفاع: 2.8سم.

يشبه هذا السراج إلى حد كبير الذي سبقه (الشكل: 10، اللوحة: 10) مع وجود بعض الاختلافات مثل الحجم ولون العجينة حيث جاءت ذات لون أحمر – أرجواني وبطانة من نفس لون العجينة، والحروق أفضل من السراج السابق، وكذلك نظافة العجينة، وجودة التصنيع، كما أن أغلب أجزاء فتحة الفتيل مفقودة.

(12) السراج الثاني عشر(الشكل: 12، اللوحة: 12)

الوصف: الطول: 8.5سم، العرض: 5.6سم، الارتفاع: 2.2سم.

صنع بوساطة القالب كامل وسليم دائري الشكل، وفتحة الزيت دائرية واسعة له مقبض عمودي مثقوب على البدن (Vertical Handle) وفتحة الفتيل قصيرة (Short Nozzle)والقاعدة دائرية، والجزء العلوي من السراج مزخرف بأشكال دائرية غطت سطحه العلوي مكونة من نقاط بارزة ولا توجد آثار حرق على فتحة الفتيل، وذلك لعدم استعماله.

مصنوع من عجيبة لونها أحمر فاتح، وعليه بطانة بلون أرجواني، محروق حرقا جيدا، ناعم الملمس، وتكاد العجينة تخلو من الشوائب.

الأمثلة المشابهة

عثر الحديدي على نموذج مشابه لهذا السراج في جبل القلعة، وأرخ إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين (Hadidi, 1982, Lamp 1, P 287 – 288, PL, LXXXV)

واعتمادا على الأمثلة المشابهة فإن تاريخ السراج يرجع إلى العصر النبطي وتحديدا القرن الأول الميلادي.

(13) السراج الثالث عشر(الشكل: 13، اللوحة: 13)

الوصف: الطول: 8.8 سم، العرض: 6.4سم، الارتفاع: 2.8سم.

صنع بوساطة القالب، جزء من فتحة الفتيل مفقود، مع وجود ثقب خلف فتحة الزيت التي جاءت صغيرة وضيقة وفتحة الفتيل قصيرة وعريضة تنتهي من الأمام بشكل قوسي، وجوانبها تتجه إلى الداخل، دائري الشكل، والقاعدة دائرية، ويحيط بفتحة الزيت زخرفة الصدفة (Sea Shell) يليها أشكال دائرية تغطي السطح العلوي للسراج، وتظهر على جوانبها لفافتان، كما تظهر على فتحة الفتيل آثار حروق سوداء.

مصنوع من عجينة لونها وردي، مع وجود بطانة بلون أحمر داكن، محروق حرقا جيدا، وتحتوي العجينة على القليل من الشوائب.

الأمثلة المشابهة

عثر هورسفيلد (Horsfield) في البترا على نموذج مشابه للشكل العام للسراج، وأرخه إلى الفترة ما بين القرن الأول قبل الميلاد، والقرن الأول الميلادي (Hordfield, and Horsfield, 1942: 122, PL XI, 45) ونشير بيلي نموذجين مشابهين للشكل العام لهذا السراج وأرخهما إلى العصر النبطي إلى الفترة ما بين 30 – 70م (Bailey, 1988: 276 –

(277, PL 57, Q2285, Q2286 وعثر هاموند (Hammond) في البترا على نموذج مشابه للشكل العام لهذا السرج إلى العصر النبطي للقرن الأول الميلادي (Hammond, 1973: 48: 139)

واعتمادا على الأمثلة المشابهة، فإن تاريخ السراج يرجع إلى العصر النبطي، وتحديدا إلى القرن الأول الميلادي.

(14) السراج الرابع عشر (الشكل: 14، اللوحة: 14)

الوصف: الطول: 9.6سم، العرض: 6.8سم، الارتفاع: 2.6سم

صنع بوساطة القالب مكسور ومرمم، دائري الشكل وفتحة الفتيل قصيرة وتنتهي من الأمام بشكل قوسي والقاعدة دائرية ويحيط بفتحة الزيت دائرتان، يليهما أشكال زخرفية متعاقبة تتكون من زهرة السوسنة (IRIS) ث تتبعها أشكال تشبه البتلات، كما تظهر آثار حرق سوداء على فتحة الفتيل، مصنوع من عجينة ذات لون أحمر فاتح، وعليه بطانة بلون أحمر داك، محروقة حرقا جيداً، خشن الملمس، وتحتوي العجينة على بعض الشوائب الكلسية والترسبات.

الأمثلة المشابهة

عثر الخيري في البترا على نموذجين مشابهين للشكل العام لهذا السراج، مع وجود بعض الاختلافات المتمثلة في وجود لفافتين على فتحة الفتيل، كما أن الزخرفة جاءت على شكل زهرة مكونة من 12 بتلة، وأرخهما الخيري إلى الفترة ما بين نهاية العقد الثاني من القرن الأول الميلادي حتى نهاية حكم رب إيل الثاني 106م، وأشار الخيري معتمدا على العجينة وبعض الصفات الشكلية لهذا السراج بأنه نبطي، كما أشار إلى شيوع مثل هذا النوع من السُرج خلال العصر الروماني (Khairy, 1990: 12 – 13, Fig 8 : 17 – 18)

نشر سمث نموذجا مشابها للشكل العام والزخرفة، وأطلق عليه تسمية المصباح الاغسطسي (Augustain Lamp) وفي ما يتعلق بالزخرفة الموجودة على الجزء العلوي من السراج (Thunderbolt) أو الصاعقة التي جاءت مشابعة للزخرفة الموجودة لدينا، فقد أشار إلى أنها من رموز الإله اليوناني زيوسٍ، وأرخه إلى الثلث الثاني من القرن الأول الميلادي (Smith, 1996: 19,Fig 8).

واعتمادا على الأمثلة المشابهة، فإن تاريخ السراج يرجع إلى القرن الأول الميلادي.

(15) السراج الخامس عشر (الشكل: 15، اللوحة: 15)

الوصف: الطول: 9.5 سم، العرض: 6.8 سم، الارتفاع: 2.6 سم.

يشبه هذا السراج إلى حد كبير السراج السابق من حيث الشكل والزخرفة (الشكل 14، اللوحة 14) صنع بوساطة القالب، كامل وسليم، مع وجود بعض الاختلافات التي تتضح في فتحة الفتيل العريضة، وتنتهي من الأمام بشكل مثلث، وجوانب الفتحة مضلعة، والقاعدة منبسة، وتظهر على فتحة الفتيل آثار حروق.

مصنوع من عجينة لونها بني، والحروق سيء، وتختلط العجينة بالشوائب الكلسية الصغيرة الحجم، مع وجود بعض الترسيبات على بدن السراج التي تكاد تخفي معالمه.

(16) السراج السادس عشر (الشكل: 16، اللوحة: 16)

الوصف: الطول: 7.4سم، العرض: 6سم، الارتفاع: 2.6سم

صنع بوساطة القالب، فتحة الفتيل مفقودة، دائري الشكل، وله مقبض حلقي الشكل، والقاعدة دائرية، والجزء العلوي من السراج مزخرف بالشكل زهرة تلتف حول فتحة الزيت، التي جاءت صغيرة وضيقة.

مصنوع من عجيبة لونها أحمر وعليها بطانة بلون كريمي، محروقة حرقا جيدا، ناعم الملمس، وتحتوي العجينة على بعض الشوائب الكلسية الصغيرة الحجم.

الأمثلة المشابهة:

نشر بيرلزويج (Berlzweig) نموذجا مشابها للشكل العام، وأرخه إلى العصر الروماني منتصف القرن الأول الميلادي (Perlzweig, 1961, 78, Pl 3: 75).

واعتمادا على المثال المشابه، فإن تاريخ السراج يرجع إلى القرن الأول الميلادي.

(17) السراج السابع عشر (الشكل: 17، اللوحة: 17).

الوصف: الطول 7.7 سم، العرض: 5سم، الارتفاع 2.3سم.

صنع بوساطة القالب، كامل باستثناء كسر في المقبض، جاء بشكل حلقي، دائري الشكل، وفتحة الزيت صغيرة وضيقة، والقاعدة منبسطة، ويحيط بفتحة الزيت زخرفة المروحة، وينطلق من فتحة الفتيل التي جاءت بشكل متطاول لفافتان باتجاه فتحة الزيت.

مصنوع من عجيبة لونها أحمر فاتح، وعليه بطانة من نفس لون العجينة، والحرق سيء، وحرقت جميع أجزاء السراج على نحو متماثل.

الأمثلة المشابهة

عرض متحف جبل القلعة نموذجا، مشابها للشكل العام للسراج من البترا، تحت الرقم (J. 281) ومؤرخ إلى العصر النبطي، ولم يجد الباحث أية معلومات أخرى تتعلق بهذا السراج، ورغم التشابه التام بينهما، سواء في لون العجينة والزخارف فإن عدم وضوح مصدر السراج يترك المعلومة ناقصة، ولذا فإن تاريخه يرجع إلى نفس تاريخ باقي السرج الأخرى، أي إلى القرن الأول الميلادي.

خلاصة عامة

يعد موقع الربة من المواقع النبطية المهمة في هضبة مؤاب، وجاءت هذه الدراسة لجزء من المجموعة الفخارية التي عثر عليها في أثناء عملية تنظيف البركة في الموقع من قبل دائرة الآثار العامة عام 1978م.

تكونت مجموعة الدراسة من سبعة عشر سراجا فخاريا أمكن تأريخ معظمها اعتمادا على الدراسة المقارنة مع المكتشفات الأثرية في المواقع الأخرى إلى القرن الأول الميلادي.

جاءت السرُج موضوع الدراسة في موضوعات متشابهة من حيث الشكل والزخرفة، فالسراجان الأول والثاني متشابهان، والسراج الثالث من الطراز النبطي المعروف بـ سرج المتدربين (Apprentice Lamps) والسرج الخامس والسادس والسابع والثامن من النمط المعروف بين الباحثين بـ "السرج الهيرودية" وكذلك من الممكن إضافة السراج التاسع إلى هذه المجموعة اعتمادا على الشكل فتحة الفتيل، والسُرج العاشر والحادي عشر والسابع عشر من الطراز النبطي المعروف بـ "سرج زخرفة شعاع

الشمس" (Sunray Decoration Lamps) أما السرج الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهي من الطراز الروماني المعروف بـ (السرج القرصية) (Discus Lamps) ولكن جاءت هنا بأسلوب نبطي.

تعد هذه المجموعة الدراسية إضافة إلى المجموعات الفخارية التي استخدمت من قبل الأنباط في فترة ازدهار الدولة النبطية في القرنين الأول قبل الميلاد، والقرن الأول الميلادي.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم معاوية، والكردي، حنان (1979) التقنيات الأثرية، الربة، حولية دائرة الآثار المجلد 23.
- الرشدان وائل (1984) حفرية القبر الروماني في عمان (جبل عمان منطقة الدوار السادس) حولية دائرة الآثار العامة، مجلد 28.
- الزيادين، فوزي (1975)، من تاريخ ربة مؤاب البيزنطية، صوت الأرض المقدسة، العدد 95، المكتب الكاثوليكي للصحافة والنشر، عمان – الأردن.
- سليمان، امصطيف (1984) مدافن حي الدربيات – وادي السير حولية دائرة الآثار الأردنية، مجلد 28.
- الصائغ، سليم، (1996) الآثار المسيحية في الأردن، منشورات جريدة أخبار الأسبوع، عمان، الأردن.
- عباس، إحسان (1987)، تاريخ دولة الأنباط، بحوث في تاريخ بلاد الشام، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- كريم، جمعة (2004) الكرك عبر العصور، تاريخ الكرك القديم، مطبعة السفير، وزارة الثقافة، عمان الأردن.
- المعاني، سلطان عبد الله (1994) أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك، منشورات لجنة التراث، جامعة مؤتة.
- هاردنج، لانكستر (1983) آثار الأردن، تعريب سليمان الموسى، ط3، عمان، الأردن

Bibliography:

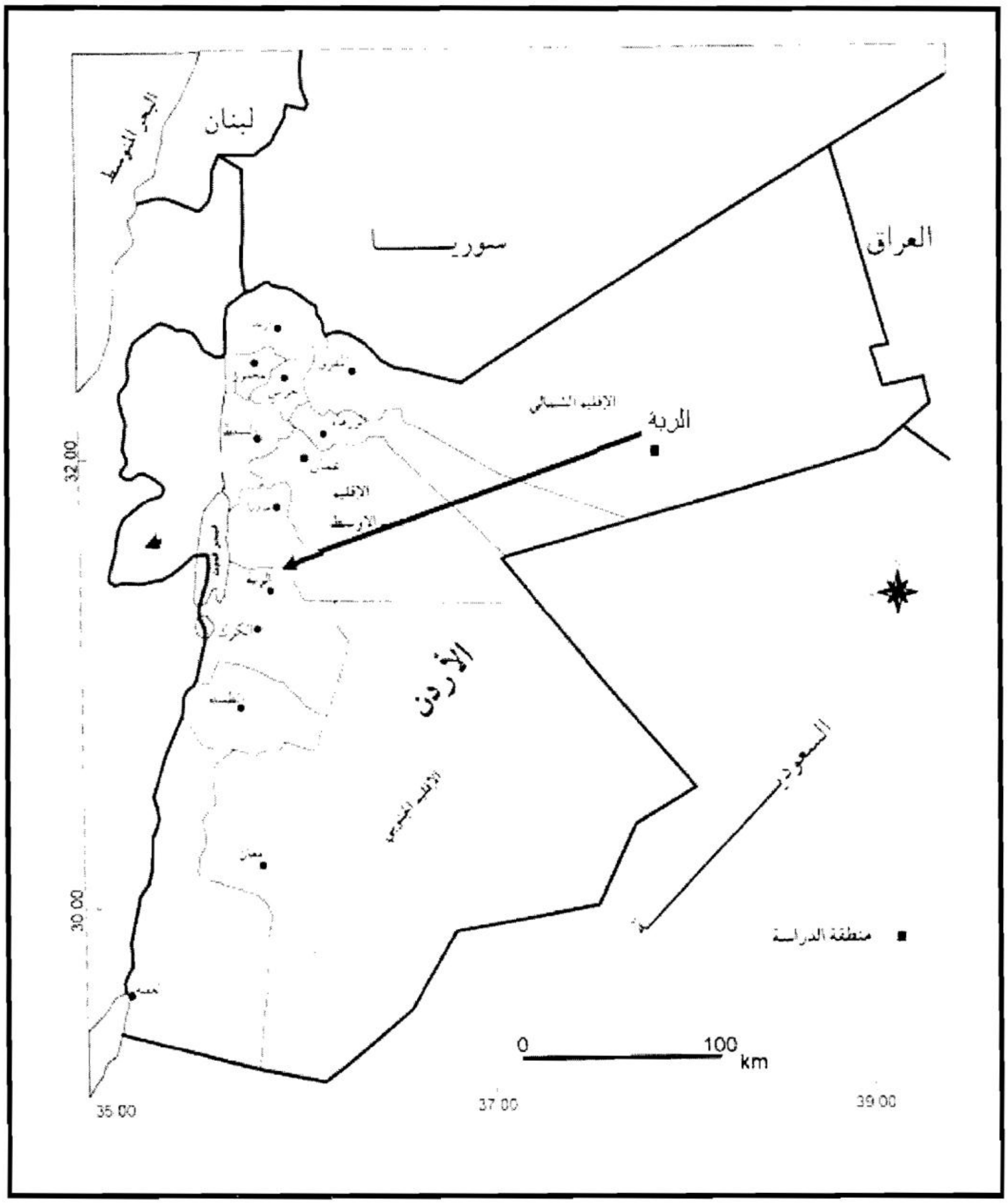
- Abu-Dalu, R. (1995), Three Tombs Near The Hippodrome at Jarash A Preliminary ort, ADAJ XXXIX.
- Amr, K.; Al-Momani, A.; Al-Nawafleh, N.; Al-Nawafleh, S. (2000). Summary Results of The Archaeological Project at Khirbat an-Nawafla / Wadi Musa, ADAJ XLIV.
- Ailey, D.M. (1988). A **Catalogue of The Lamps in the British Museum,** III, Roman Provincial Lamps, Great Britain.
- Barag, D.; Hershkovitz, M. (1994). Lamps In Masada IV, The Yigael Yadine Excavations 1963-1965, Final Report, Jerusalem.
- Bowersock, G.W. (1983). **Roman Arabia,** Harvard University Cambridge, Massachusetts, London, England.

- Calzini, J.G. (2002). Preliminary Report on the First Survey Campaign at Ancient Ar-Rabbathmoab/ Areopolis, ADAJ.46.
- Calzini, J.G. (2004). The 2003 Season of the Rabbathmoab/ Areopolis and Qasr Ar-Rabba Project, **ADAJ**, 48.
- Cleveland, R.L. (1960). The Excavations of the Conway High Place(Petra) and Sounding at Khirbt Ader, **AASOR** 34-35.
- Dajani, A.K. 1953. A Herodian Tombs at Wadi El-Badhan, **ADAJ** II.
- Hadidi, A. (1982) A Roman Family Tomb at Amman Citadel Hill. **ADAJ** 26.
- Hammond, P.C.(1973). Pottery From Petra, **PEQ** 105.
- Harding, G.L.(1946). A Nabataean Tomb at Amman **,QDAP** XII.
- Horsfield, G. and Horsfield, A.(1942). Sela-Petra ,The Rock of Edom and Nabatene**, QDAP** Vol. 9.
- Josephus, F. (1926). **Jewish Antiquities,** Books XII-XIV, Translated by Ralph Marcus.PH. D ,Cambridge, Massachusetts, Harvard University press, London.
- Kenyon, K.(1965). **Excavations at Jericho**, Vol. 2,The Tombs Excavated in 1955-8, London. l965.
- Khadija, M.A. (1974), Beit Zara Tombs, **ADAJ** XIX.
- Khairy, N.(1984), Neither TLT' nor 'ALT' but 'RAYT', **PEQ** 116.
- Khairy, N. (1990), **The 1981 Petra Excavations,** Vol 1, Mz-Verlagsdruckerei Gmbh.
- Kurdi, H. (1972), A New Nabataean Tombs at Sadaga, **ADAJ** Vol. 17.
- Lapp, P.W. (1961), Palestinian Ceramic Chronology 200 B.C.-A.D.70, American School of Oriental Research, New Haven.
- Miller, J.M. (1991), **Archaeology Survey of The Kerak Plateau,** American School of Oriental Research, Atlanta, Georgia, USA.
- Muray, M.A.; and Ellis, J.C. (1940). **A Street in Petra,** (London).
- Negev, A. (1969). Seal-Impressions from Tomb 107 at Kurnub (Mampsis), **IEJ,** 19.
- Negev, A.(1974), **The Nabatean Potterr's Workshop at Oboda,** Vol. 1, Rudolph Habelt: Bonn.

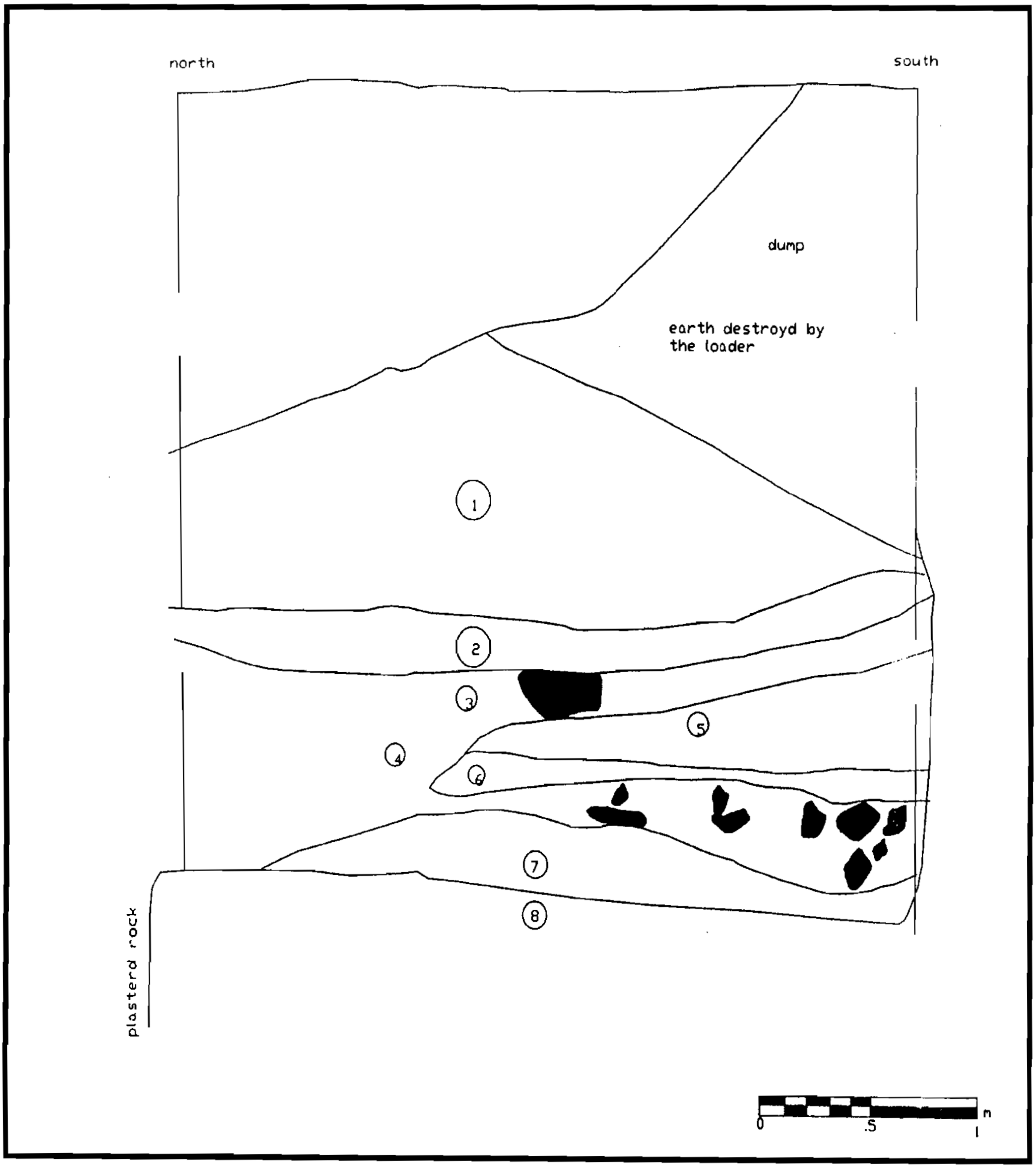
- Negev, A. (I977), **The Nabataean and the Provincia Arabia,** in Aufstieg und Niedergang der Romischen Welt 2, Berlin. Walter de Gruyten.
- Perlzweig, J. (1961). **The Athenian Agora,** Vol. VII, Lamps of The Roman Period, First to Seventh Century after Christ, American School of Classical Studies at Athens, Princeton, New Jersey.
- Piccirillo, M. (1978). **The Coins of Decapolis and Provincia Arabia** Franciscan Printing Press, Jerusalem.
- Polotsky, H.J. (1962), The Greek Papyri from the Cave of the Letters, Hebrew University, Jerusalem, IEJ, Vol. 12.
- Smith, R.H.(1961), The Herodian Lamp of Palestine Types and Dates, **BERYTUS** XIV.
- Smith, R.H. (1966), The Household Lamps of Palestine in New Testament Times, **BA** 1.
- Spijkerman, A. (1984). Unknown Coins of Rabbath Moba (Areopolis), LA, XXXIV.
- Strange, J.F. (1975), Late Hellenistic and Herodian Ossuary Tombs at French Hill, **BASOR.**
- Sukenik, E.L. (1947), The Earliest Records of Christianity, **AJA,** Vol. LI, No.4.
- Waheeb, M.; Abu-Shmeis, A. (2002), Recent Discoveries in The Baptism Site, The pottery, **ADAJ** Vol. 46.
- Winnett, F.V., and Reed, W., L. (1964), Dhiban Excavation Reports , **AASOR** 36-37. New Haven.
- Zanoni, I. (1996) Chapter 10 in A. Bignasca *et al*, **Petra-Ez Zantur I.** Ergebnisse der Schweizerisch-Liechtensteinischen Ausgrabungen 1988-1992. Mainz: Phillipp von Zabern.
- Zayadine, F. (1971). Deux Inscriptions Greeques de Rabbat Moab Areopolis, **ADAJ,** XVI.
- Zayadine, F., (1979), Excavations at Petra 1976-78,ADAJ XXIII.
- Zayadine, F., (1982), Recent Excavations at Petra 1979-81, **ADAJ** XXVI.

Abbreviations

- **AASOR:** Annual of the American Schools of Oriental Research.
- **ADAJ:** Annual of the Department of Antiquities of Jordan.
- **AJA:** American Journal of Archaeology.
- **BA:** Biblical Archaeology.
- **BASOR:** Bulletin of the American Schools of Oriental Research.
- **IEJ:** Israel Exploration Journal.
- **LA:** Libber Annuus.
- **PEQ:** Palestine Exploration Journal.
- **QDAP:** Quarterly of the Department of Antiquities of Palestine.

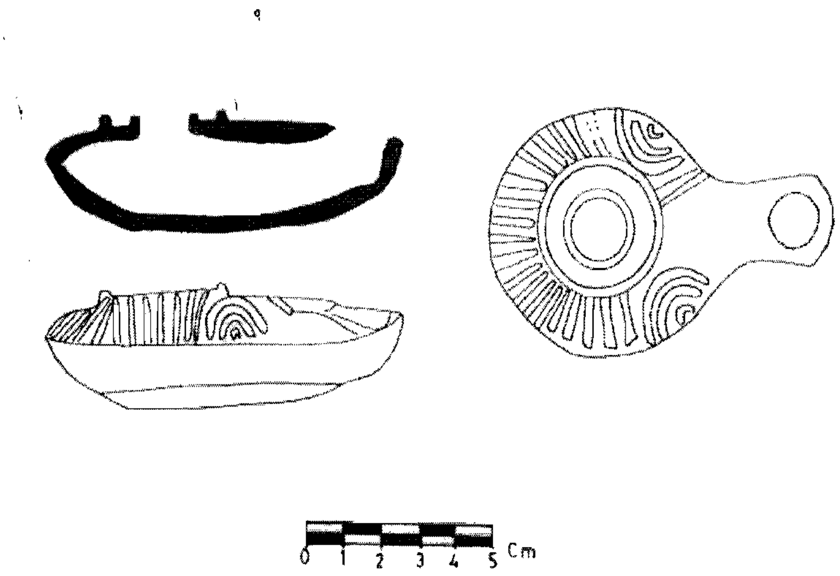


الخريطة ١: موقع الربة بالنسبة للملكة الأردنية الهاشمية



المقطع ١: يوضح تسلسل الطبقات الأثرية في موقع البركة

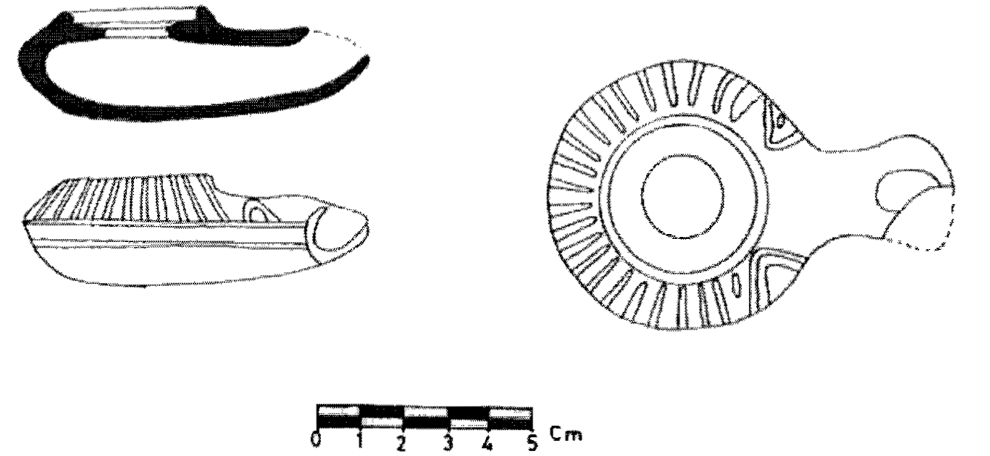
الشكل: ١



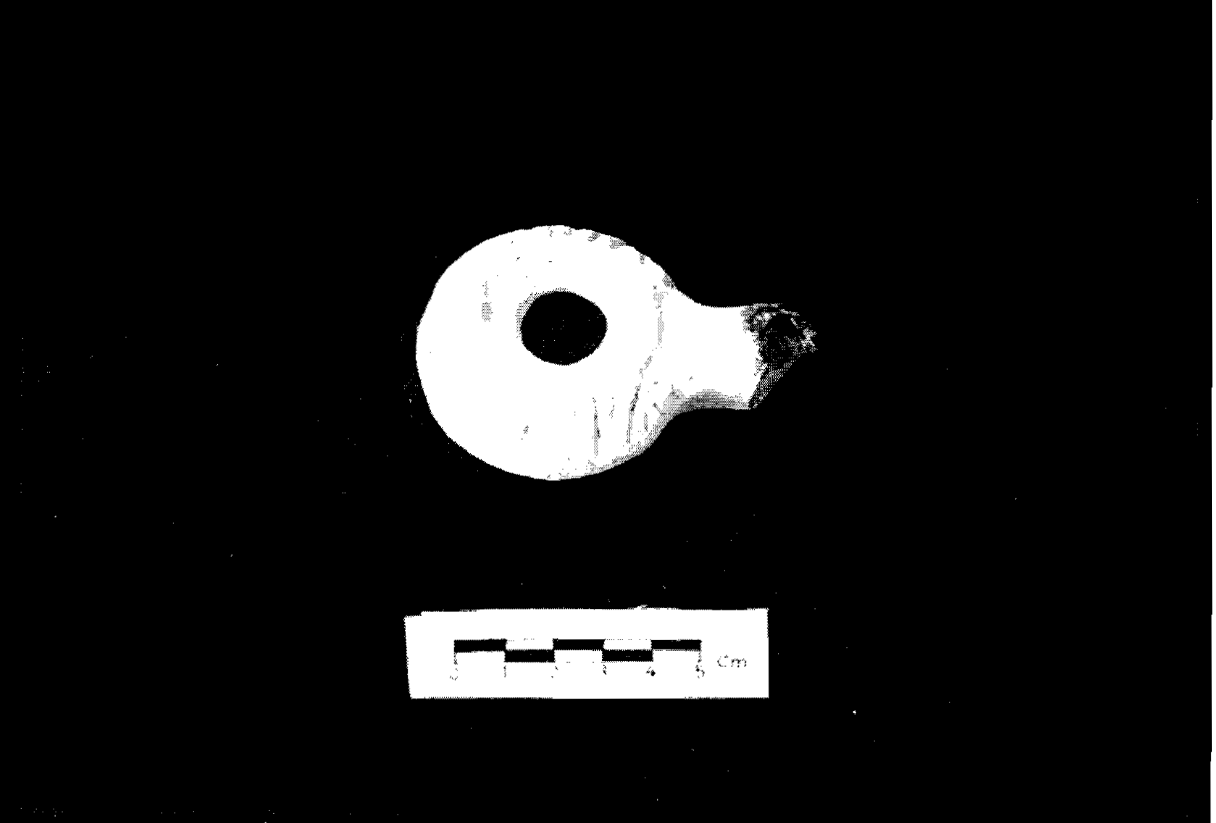
اللوحة: ١



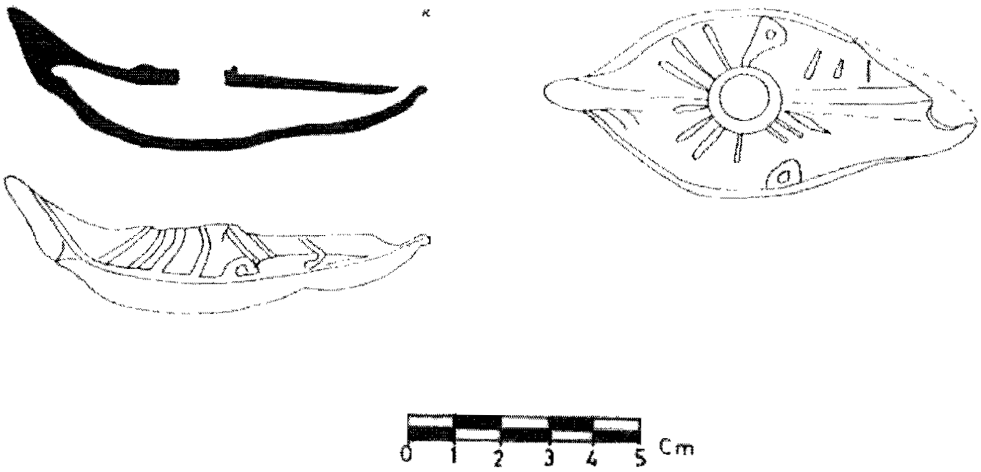
الشكل: ٢



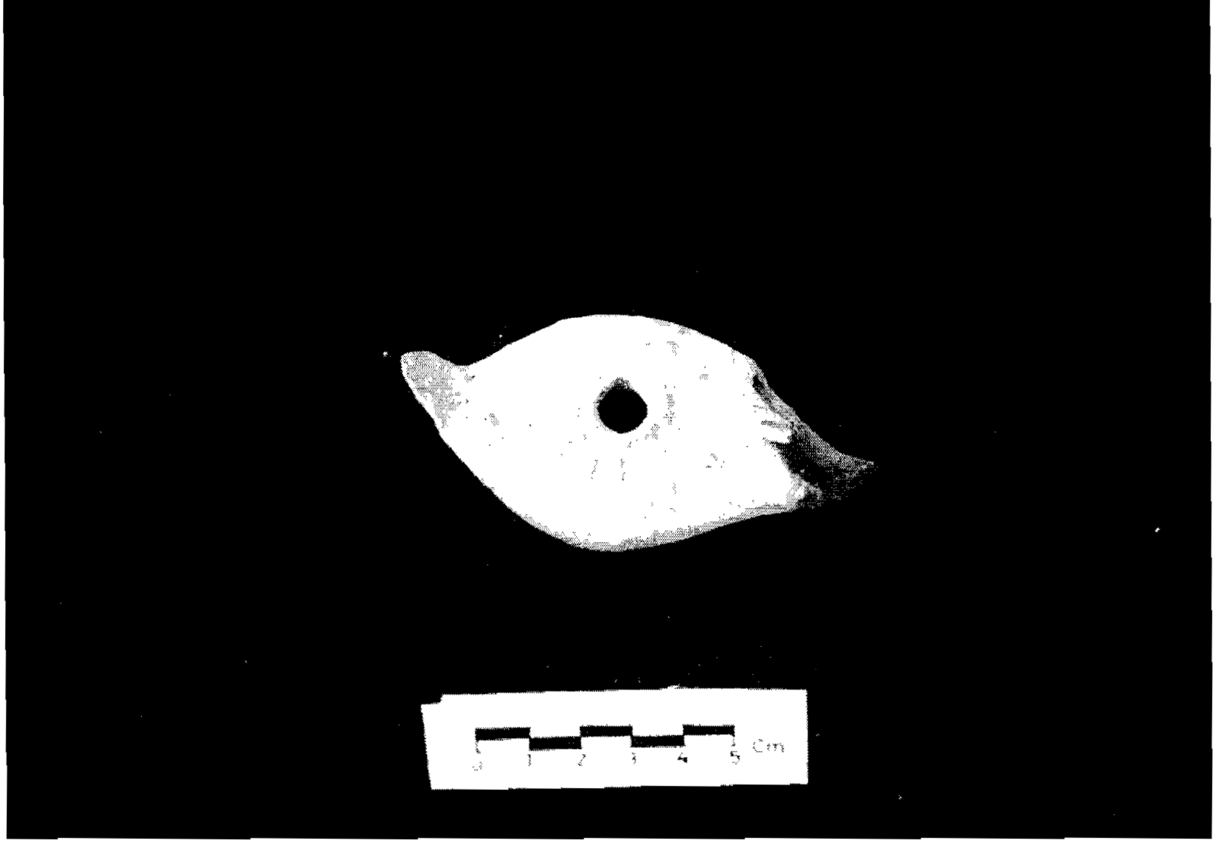
اللوحة: ٢



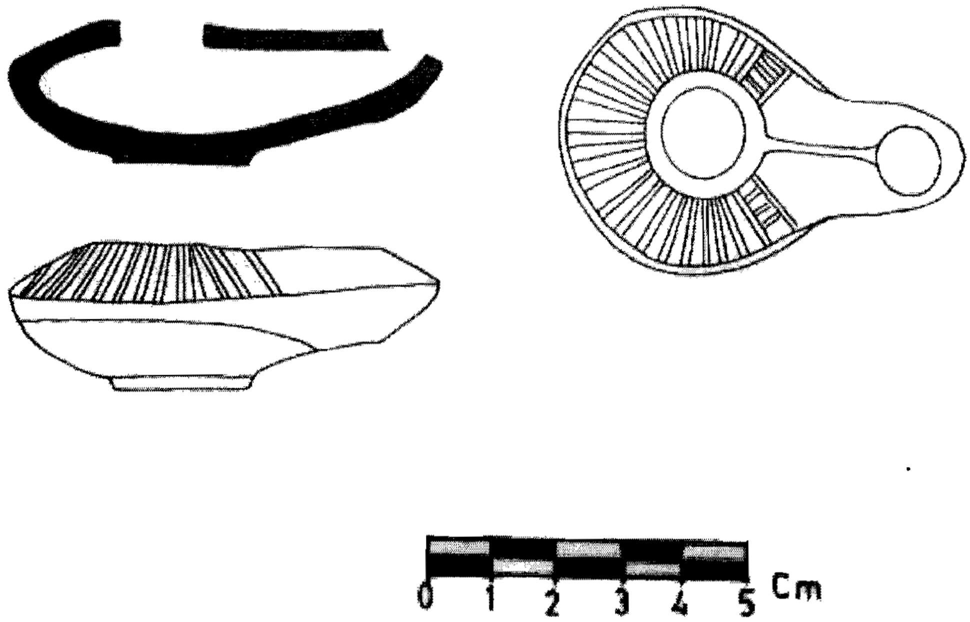
الشكل: ٣



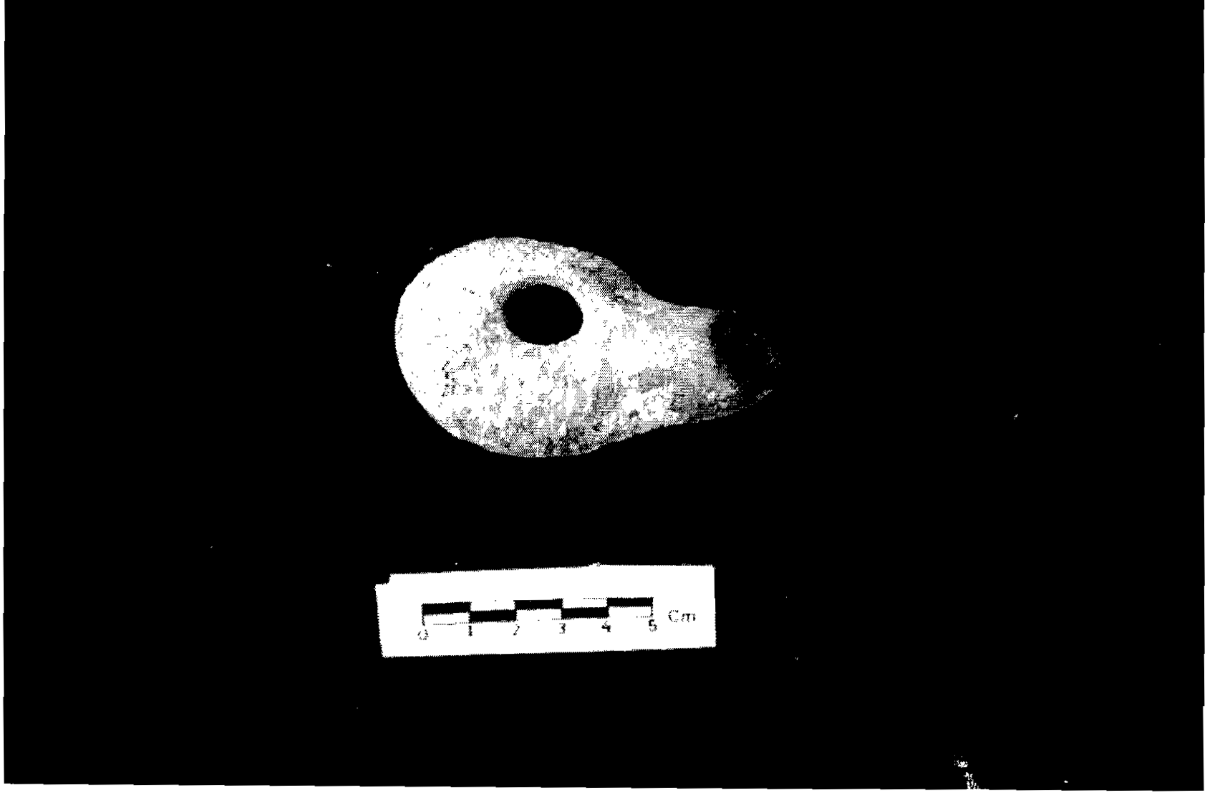
اللوحة: ٣



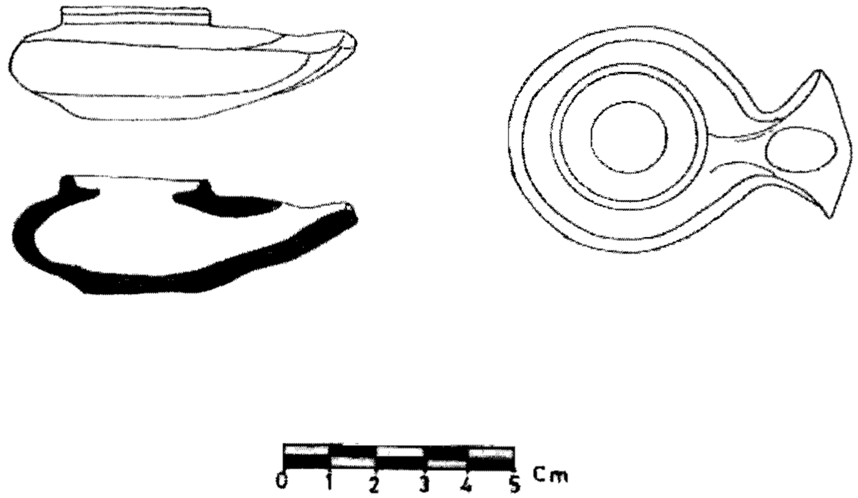
الشكل: ٤



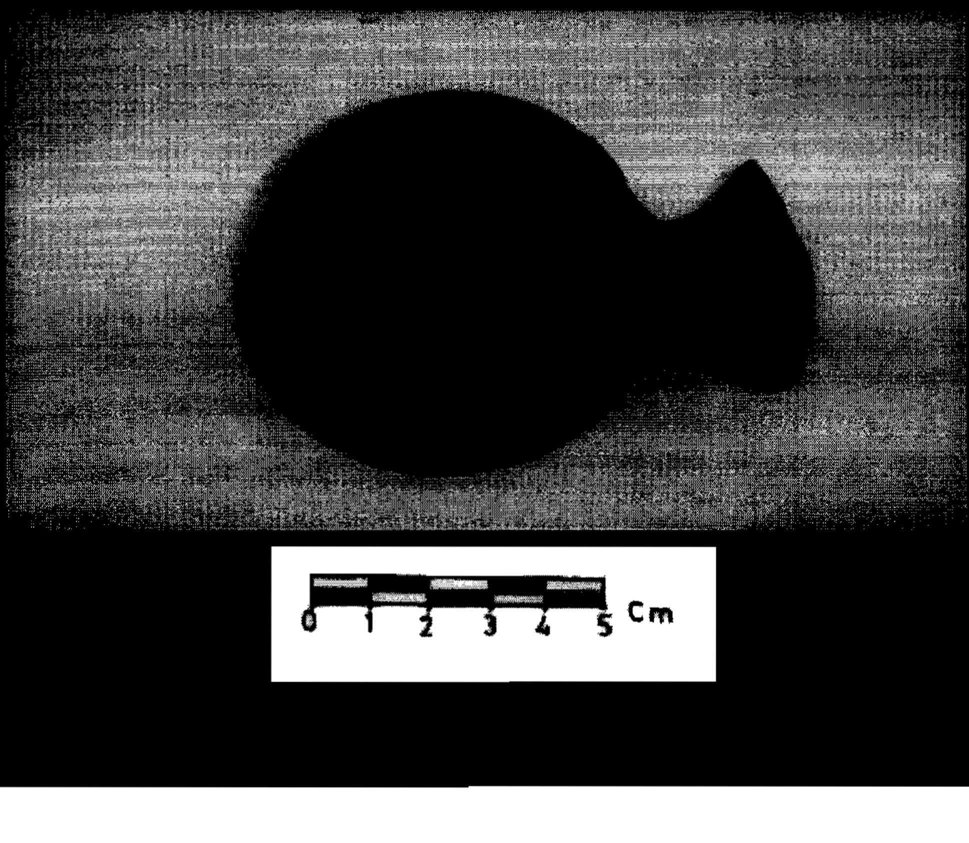
اللوحة: ٤



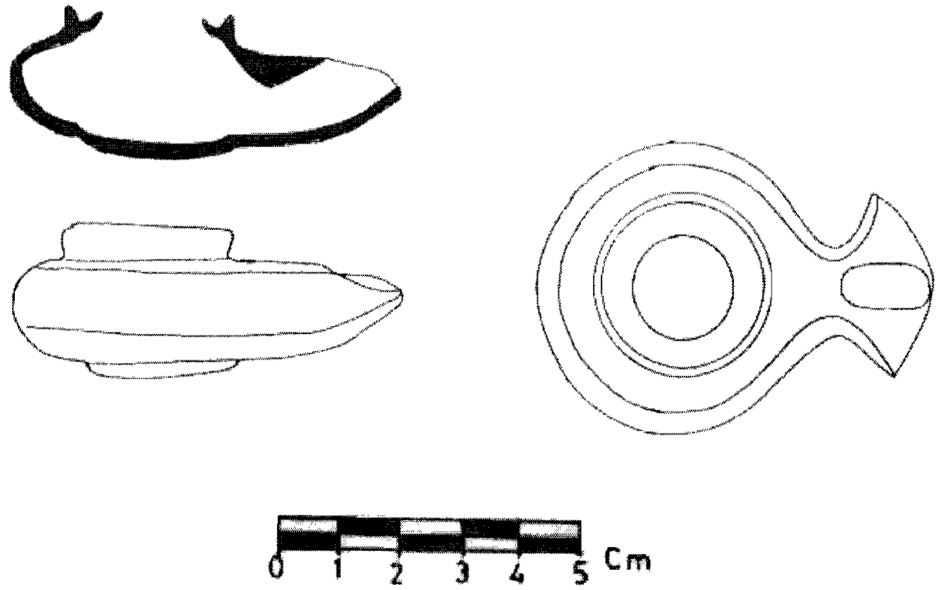
الشكل: ٥



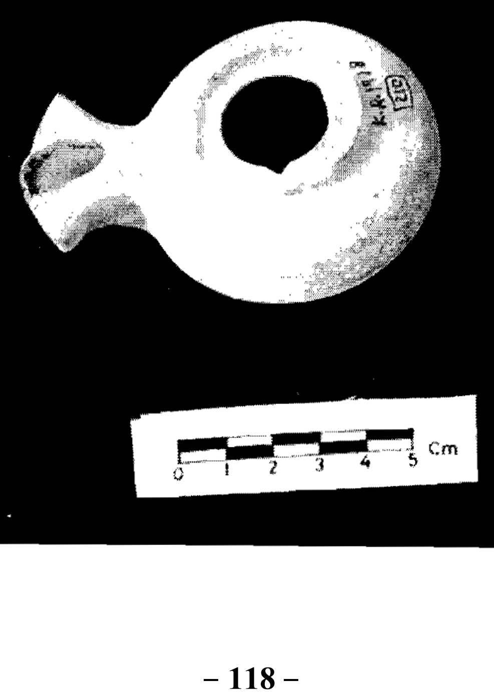
اللوحة: ٥



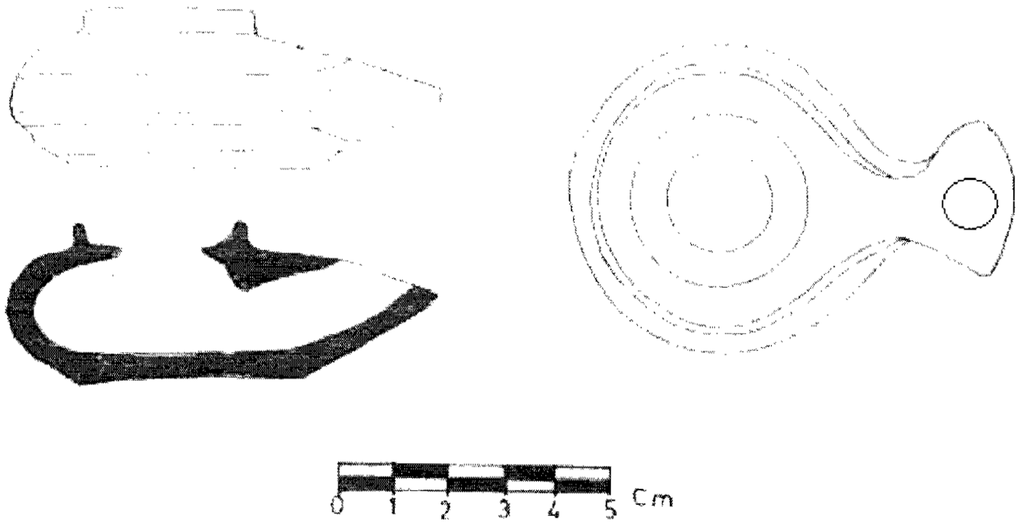
الشكل: ٦



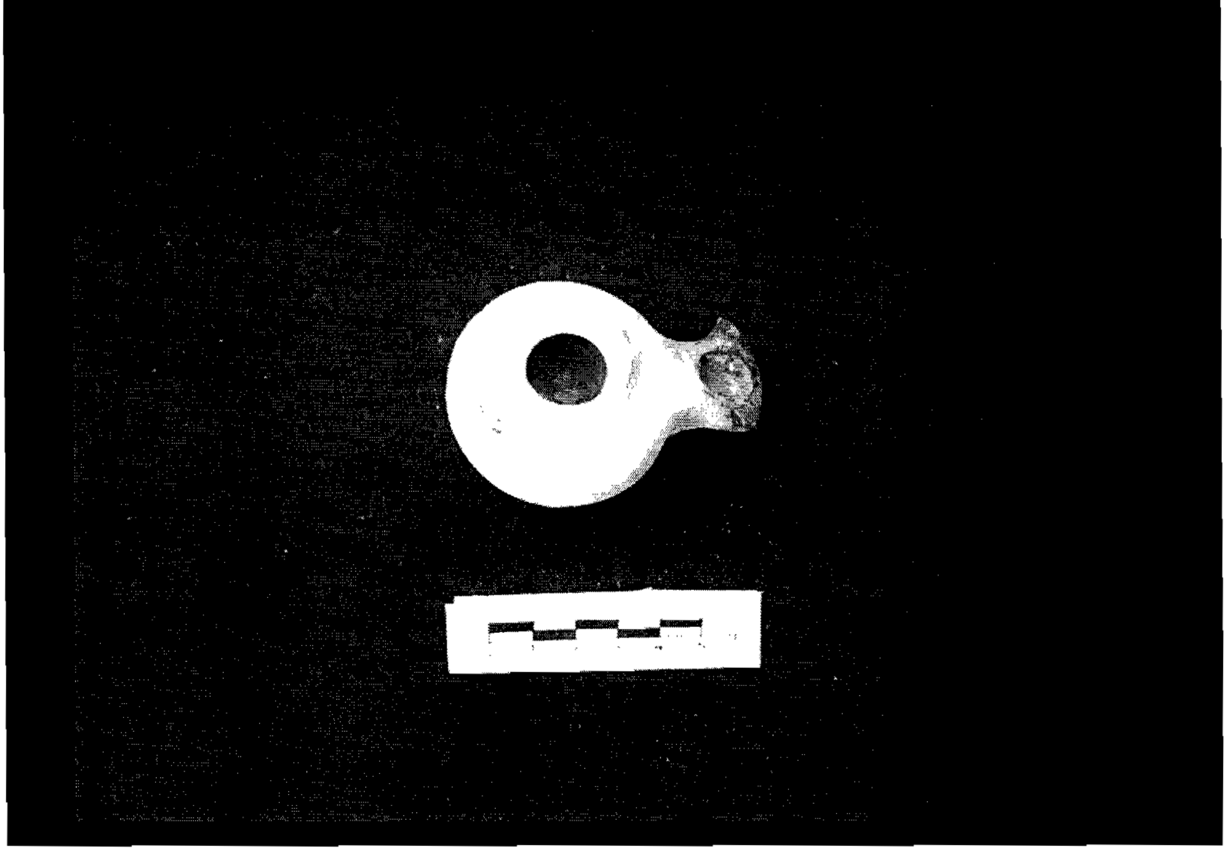
اللوحة: ٦



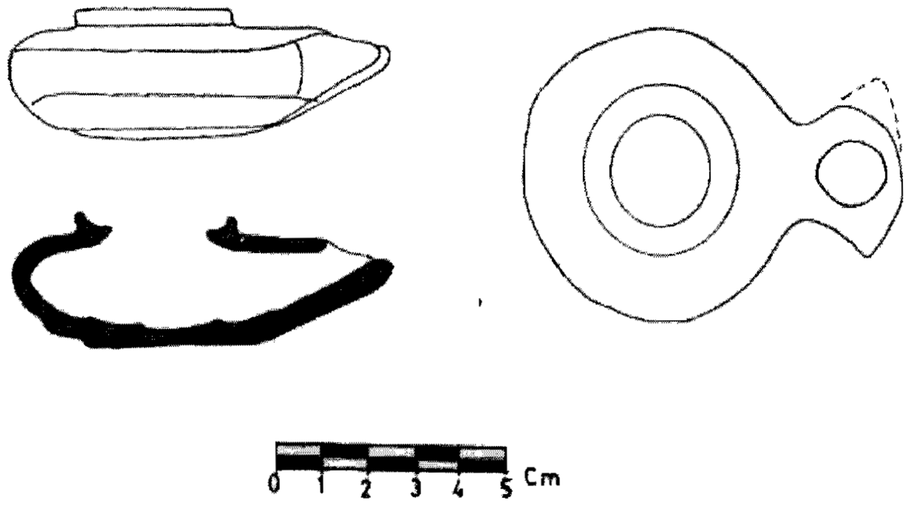
الشكل: ٧



اللوحة: ٧



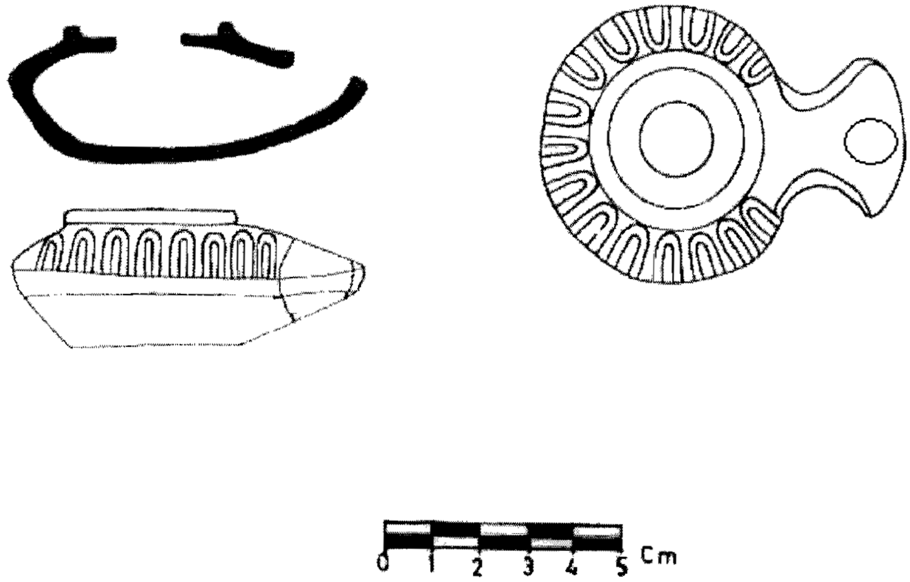
الشكل: ٨



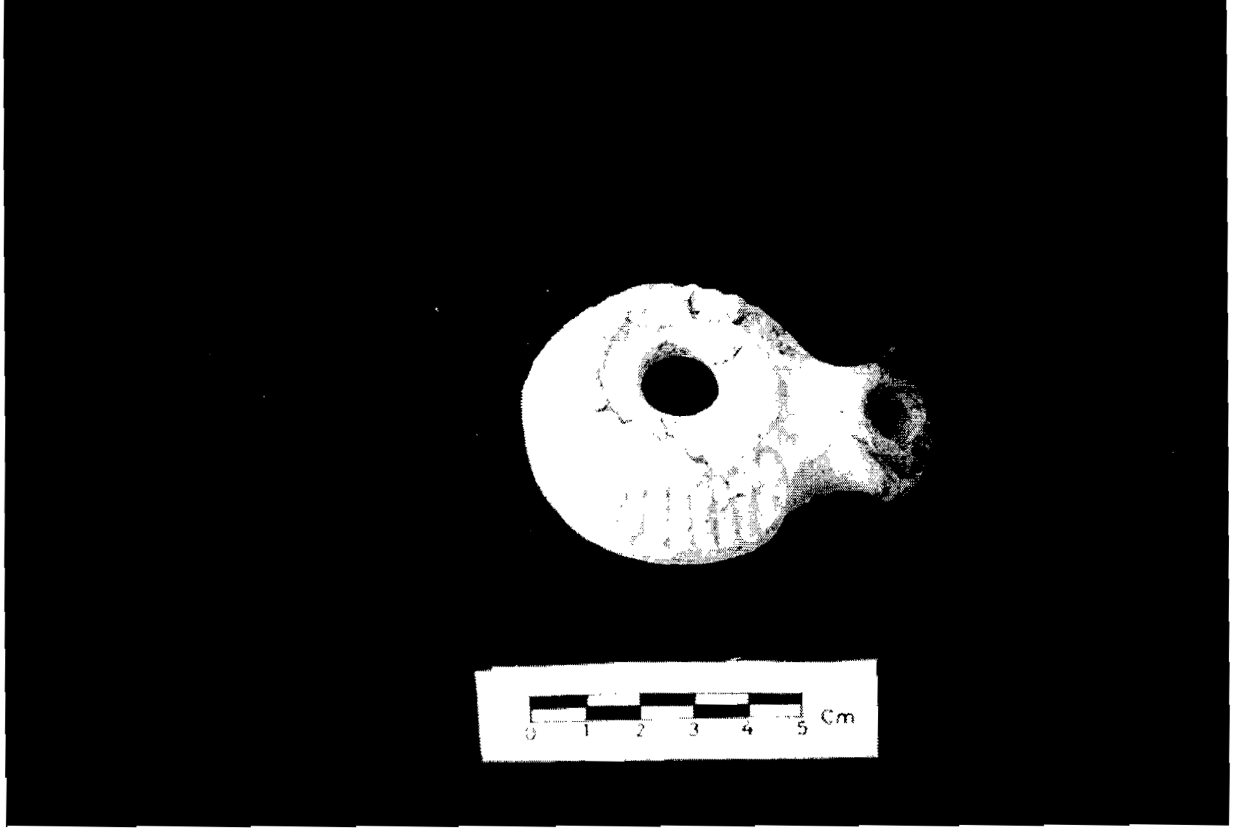
اللوحة: ٨



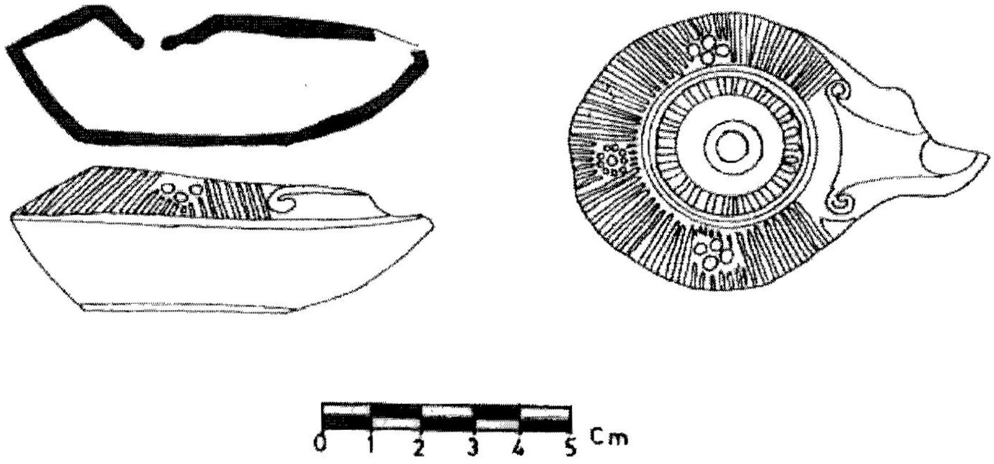
الشكل: ٩



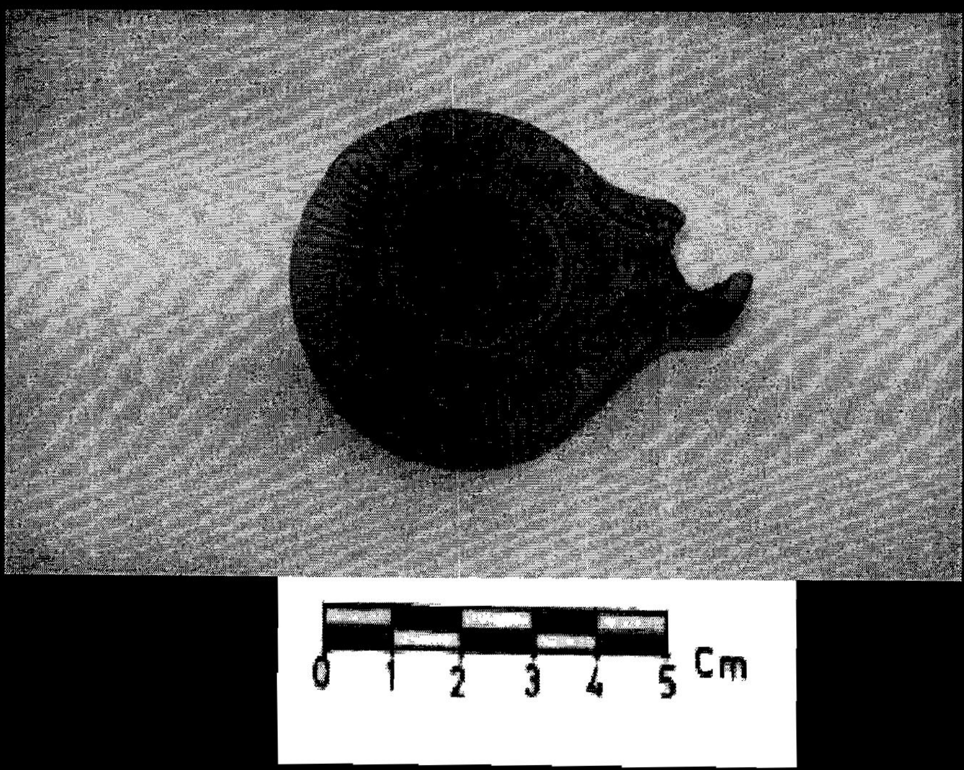
اللوحة: ٩



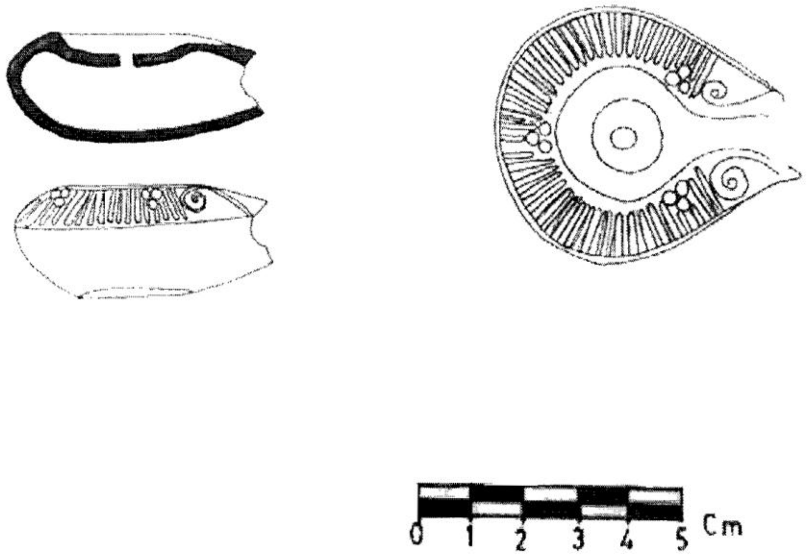
الشكل: ١٠



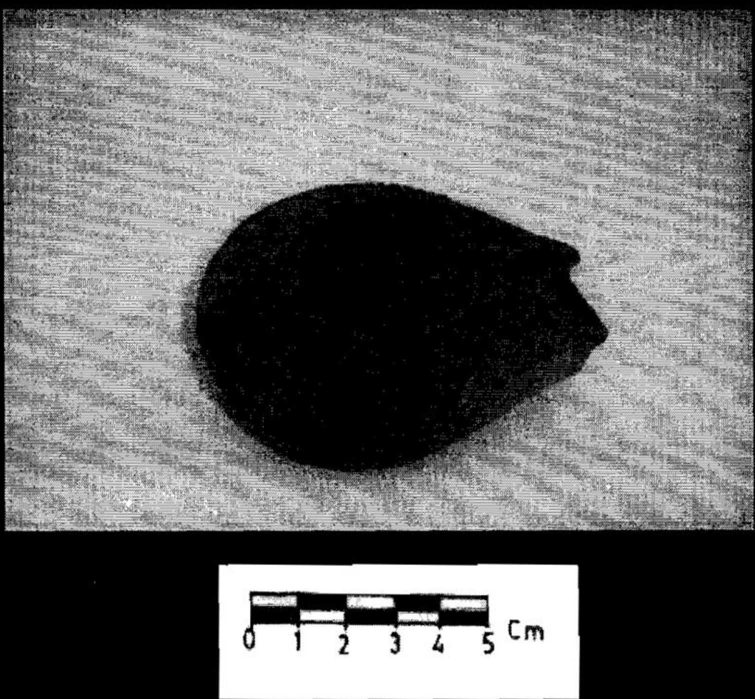
اللوحة: ١٠



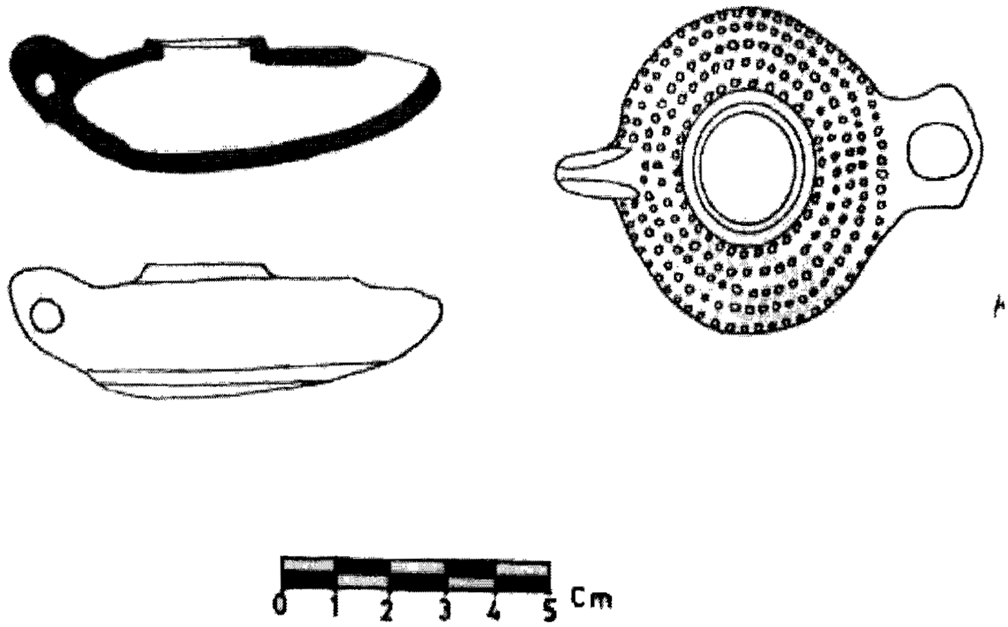
الشكل: ١١



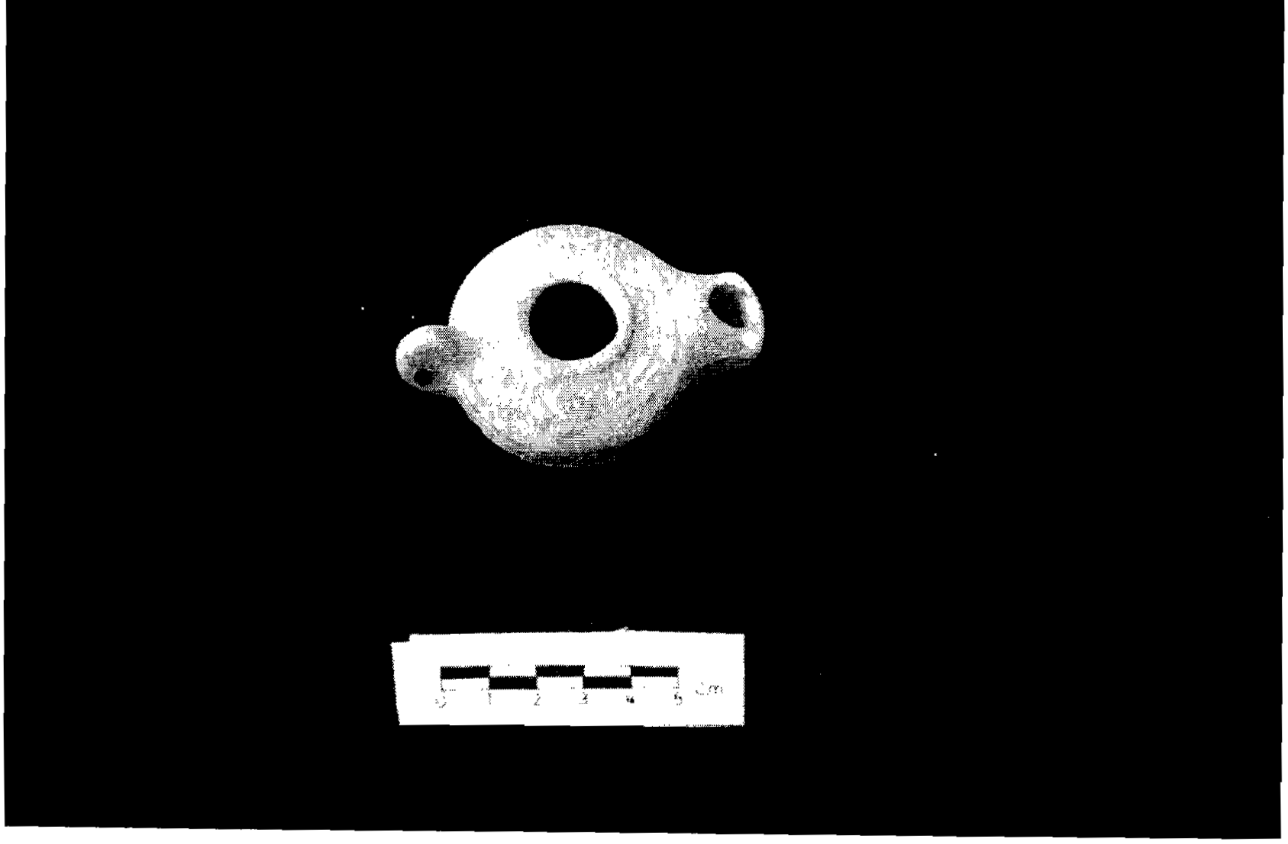
اللوحة: ١١



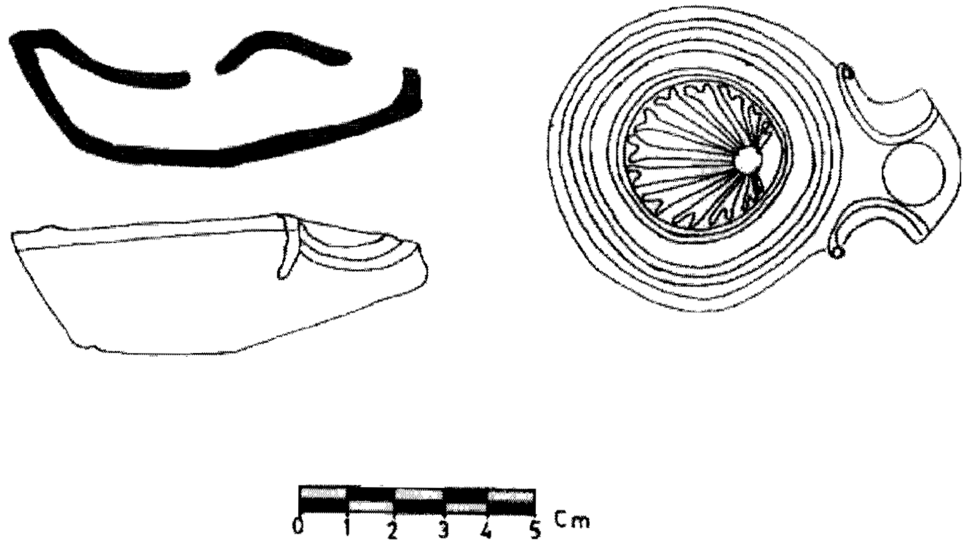
الشكل: ١٢



اللوحة: ١٢



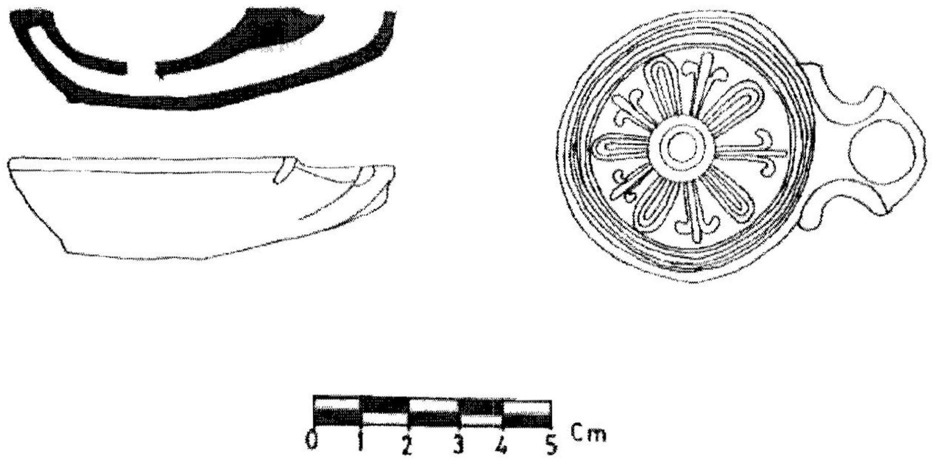
الشكل: ١٣



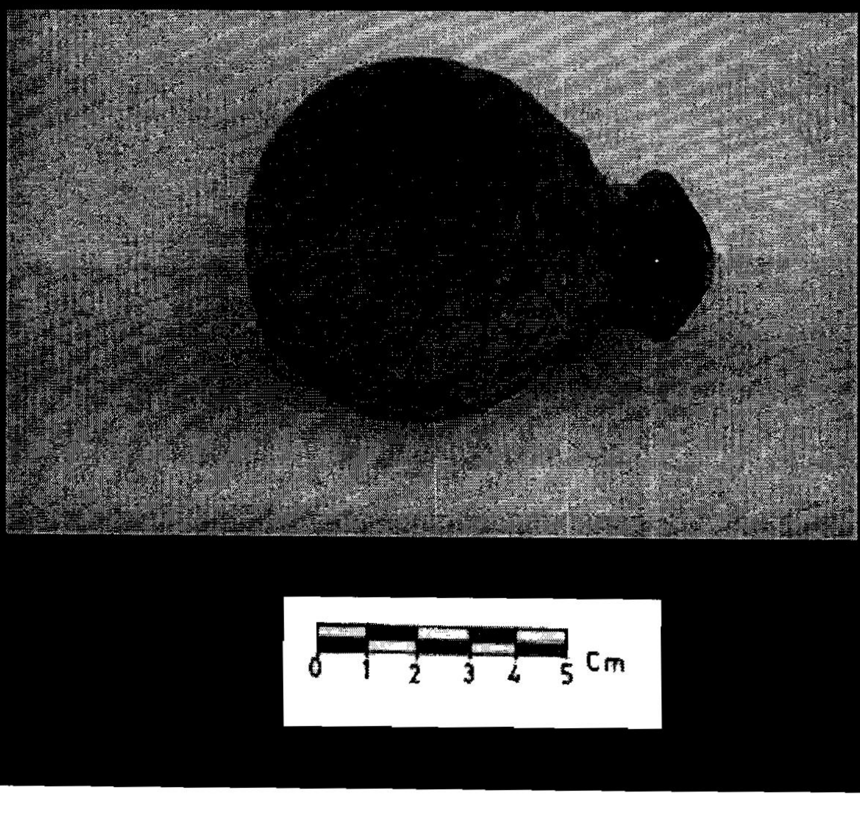
اللوحة: ١٣



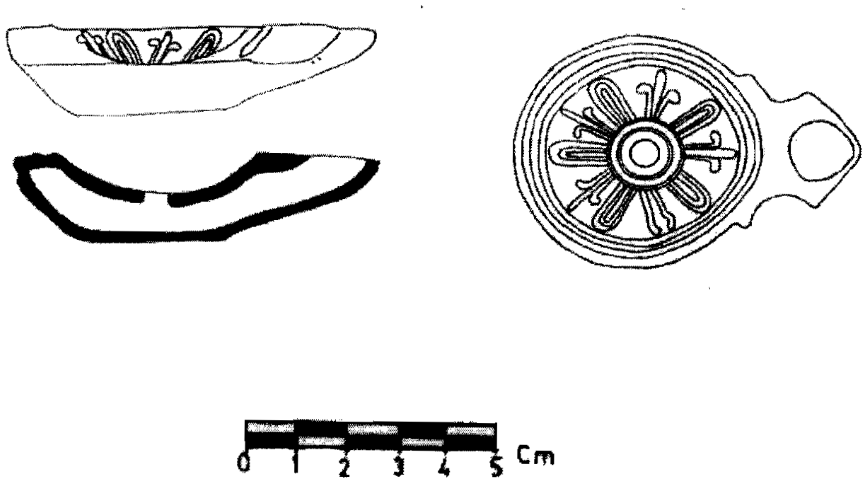
الشكل: ١٤



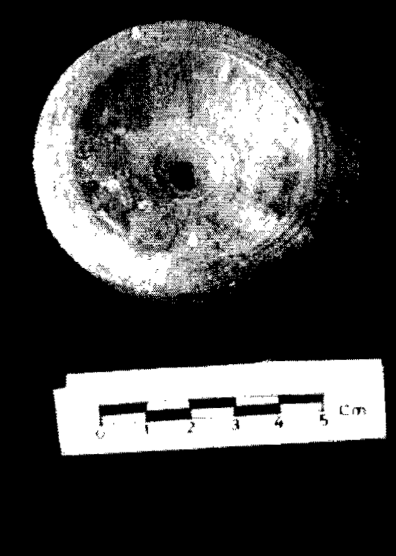
اللوحة: ١٤



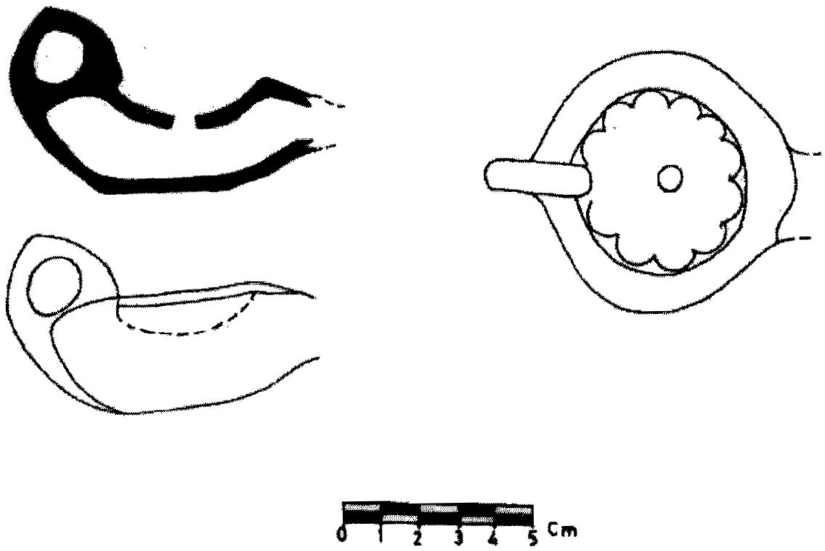
الشكل: ١٥



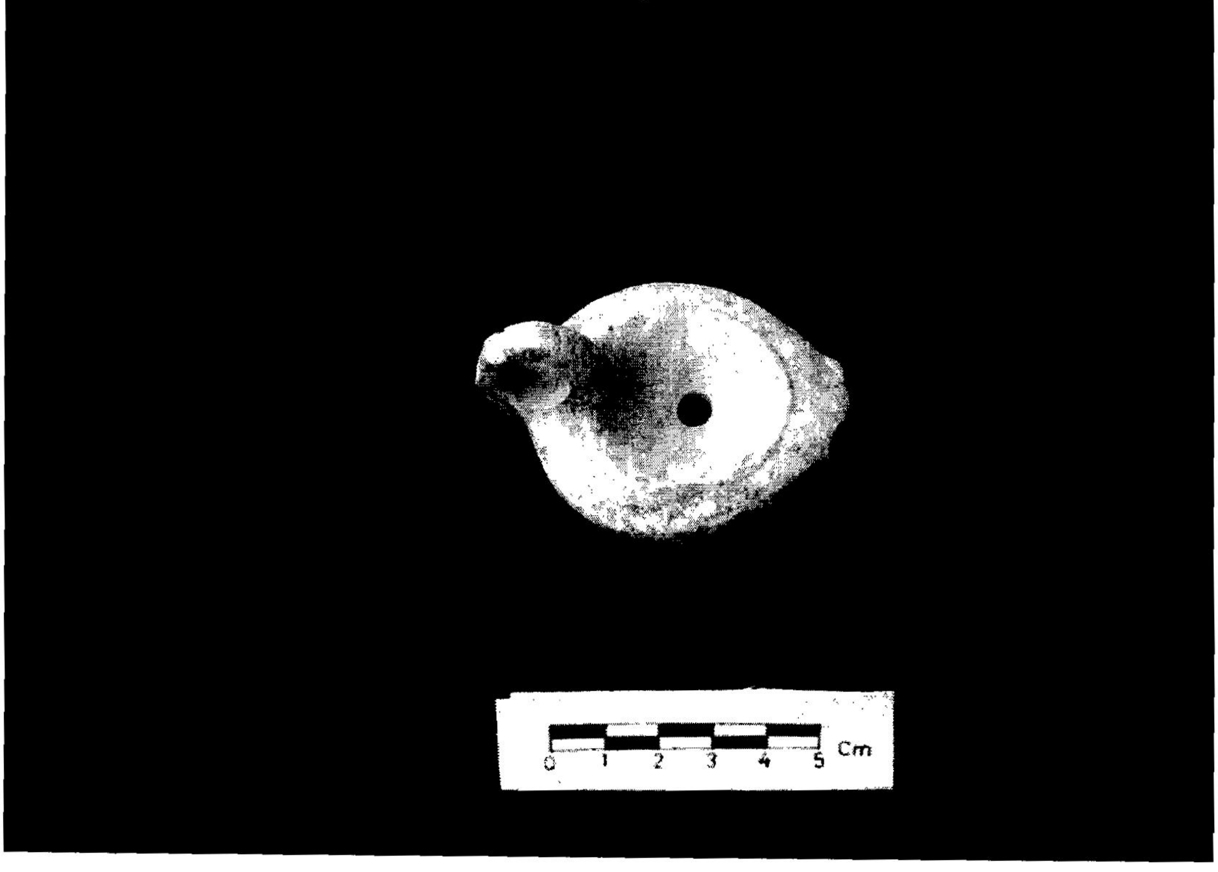
اللوحة: ١٥



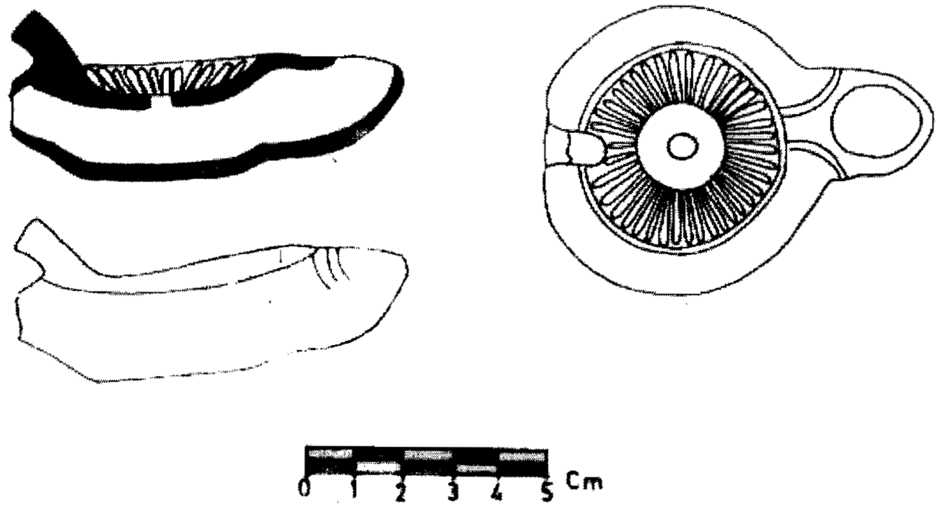
الشكل: ١٦



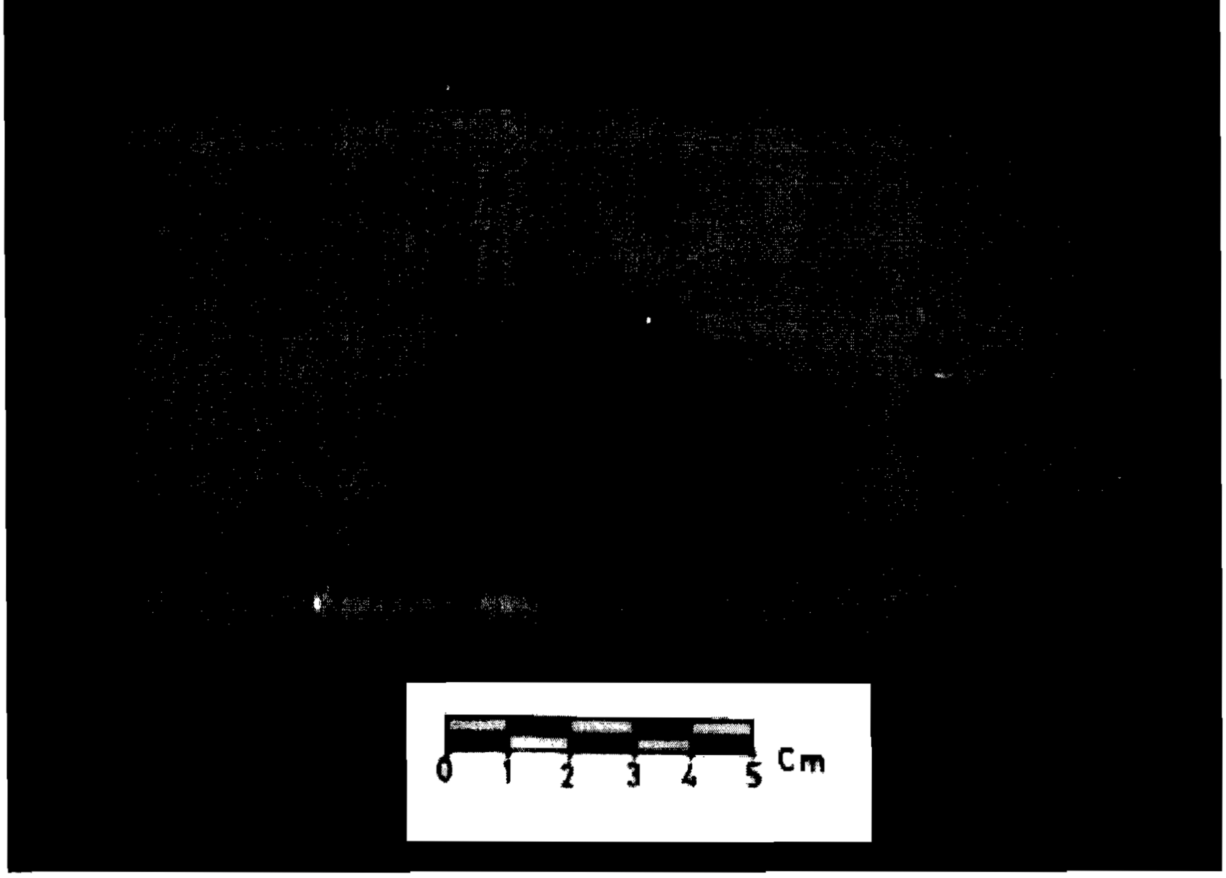
اللوحة: ١٦



الشكل: ١٧



اللوحة: ١٧



A Study of Pottery Lamps from Ar-Rabbah / Al-Karak Younis M. Al-Shdaifat* and Salim S. Al-Btoush*

ABSTRACT

This paper is a descriptive/comparative study of a group of pottery lamps found in the course of cleaning activities conducted by the Department of Antiquities in a

water reservoir in Ar-Rabbah in 1978.

The group consists of seventeen lamps comparatively dated to the Nabataean period, (the first century A.D.). This study classifies the lamps into typological sub-groups including: Herodian Lamps, Apprentice Lamps, Sunray Decoration Lamps, and Nabataean-style Roman Discus Lamps.

The studied group contributes to the further understanding of the Nabataean pottery corpus from the first and second centuries A.D.

KEYWORDS: Pottery lamps, Nabataean, Rabbah, Jordan.

* Department of Archaeology & Tounsmis Mutah University. Received on 10/8/2010 and accepted for publication on 5/5/2011.